



إسهام معلمات الروضة في إكساب الأطفال قيم التنشئة الاجتماعية من منظور التربية الإسلامية

إعداد

أ/ وفاء مريخ علي القحطاني

باحثة ماجستير تخصص أصول التربية الإسلامية والعامية،

قسم التربيه، كلية التربيه، جامعة الأزهر، جامعة الملك خالد.

إسهام معلمات الروضة في إكساب الأطفال قيم التنشئة الاجتماعية من منظور التربية الإسلامية

وفاء مربع علي الفحطاني

قسم التربية، كلية التربية، جامعة جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: zmlh1413@gmail.com

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف على أهداف التنشئة الاجتماعية التي ينبغي إكسابها لأطفال الروضة. وتوضيح إسهام معلمات الروضة في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية. وتقديم تصور عن كيفية تفعيل إسهام معلمات الروضة في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي في تحليل الممارسات والأنشطة التي تقوم بها معلمات الروضة من أجل إكساب طلابها أهداف التنشئة الاجتماعية، من خلال أداة الاستبانة وذلك بتطبيقها على عينة من معلمات الروضات في مدينة خميس مشيط. ومن خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج طرحت الباحثة عدة توصيات: تخصيص معلمات الروضة جزء من الأنشطة لتعزيز إكساب الأطفال التعريف بأركان الإيمان. تركيز معلمات الروضة من خلال الطرق والأساليب التدريسية على تدريب الأطفال على تحمل المسؤولية. تطوير برامج رياض الأطفال فيما يتعلق بالمحتويات الدراسية والأنشطة الطلابية بما يسهم في تعزيز قيم التنشئة الاجتماعية لدى الأطفال. توعية معلمات الروضة بالتركيز على إكساب الأطفال مهارات تنظيم الوقت (استثماره). توجيه معلمات الروضة إلى تفعيل الأنشطة التي تكسب الأطفال الحفاظ على التراث الوطني. حث معلمات الروضة على تنمية وإكساب الأطفال جانب الاهتمام بصلة الرحم. توجيه معلمات الروضة إلى الاهتمام بجانب تعويد الطفل على التفكير العلمي.

الكلمات المفتاحية: معلمات الروضة، الأطفال، قيم التنشئة الاجتماعية، التربية الإسلامية.



The contribution of kindergarten teachers to providing children with the values of socialization from the perspective of Islamic education

Wafaa Marei' Ali Al-Qahtani

Master's Researcher, Major in Islamic and General Education,
Department of Education, College of Education, King's University.

Email: zmlh1413@gmail.com

summary:

The study aimed to identify the objectives of socialization that should be given to kindergarten children. And to clarify the contribution of kindergarten teachers in providing children with the objectives of socialization. And provide a vision of how to activate the contribution of kindergarten teachers in providing children with the objectives of socialization. The study used the descriptive survey method to analyze the practices and activities carried out by kindergarten teachers in order to provide their students with the objectives of socialization, through the questionnaire tool, by applying it to a sample of kindergarten teachers in the city of Khamis Mushait. Through the results of the study, the researcher made several recommendations: Assigning kindergarten teachers is part of the activities to enhance the children's knowledge of the pillars of faith. Focusing kindergarten teachers through teaching methods and methods on training children to take responsibility. Developing kindergarten programs with regard to academic contents and student activities in a way that contributes to promoting the values of socialization among children. Awareness of kindergarten teachers to focus on providing children with time management skills (investing it). Directing kindergarten teachers to activate activities that help children preserve the national heritage. Urging kindergarten teachers to develop and teach children about the relationship of the womb. Directing kindergarten teachers to pay attention to accustoming the child to scientific thinking.

Keywords: Kindergarten teachers, children, socialization values, Islamic education.

مقدمة الدراسة:

إن مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي تتكون فيها شخصية الطفل وتتحدد فيها اتجاهاته في المستقبل وميوله وقيمه بما يتلاءم مع قيم المجتمع، وهي التي تنظم للطفل حياته الاجتماعية، وتسهل له عملية التكيف المتبادل (هجيرة وبوقطاية، 2016).

لذا، فالروضة تمثل أرضاً خصبة لمساعدة الطفل على النمو المتكامل، من خلال الاهتمام بجميع جوانب النمو، وتصميم الخطط والبرامج التي تساعد على تحقيق ذلك الهدف. كما تكمن أهمية الروضة في كونها مثل البوصلة التي توجه مسارات النمو بلا توقف؛ لأنه إذا ما حدث توقف سيتطلب الأمر في المراحل التالية للنمو مضاعفة الجهود، وقد يسبب تأخراً في النمو اللاحق؛ مما قد يقلل من فرص تكوين الشخصية المتكاملة للطفل. وتكون النتيجة صعوبة مواجهة شؤون الحياة في مراحل النمو التالية، وهذا ما يضفي على الروضة أهميتها القصوى (عفيفي، 2003).

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في حياة الطفل؛ لما لها من قيمة أساسية في تكوين شخصيته وتشكيل السمات الذهنية والخلقية والانفعالية والاجتماعية التي ستلازمه طوال حياته، ولأن كل ما يتعلمه الطفل أثناء هذه المرحلة وما يتعرض له من مواقف وما يحيط به من ظروف تتأصل كلها في نفسه، وبذلك ينطبع لديه سلوكٌ خاصٌ به في مراحل حياته؛ الأمر الذي جعل علماء النفس والتربية يهتمون بمرحلة رياض الأطفال لما لها من أهمية خاصة في نمو الطفل. ولأن مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة؛ يُعد الاهتمام بها جزءاً من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معا (أبو ميرزا وعدس، 1993).

كما تعد رياض الأطفال مؤسسة تربية واجتماعية مهمة؛ كونها تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة، ومع زيادة الوعي التربوي العام في المجتمعات أصبح الآباء حريصين على إلحاق أطفالهم بهذه المؤسسات التي يرتقي فيها الطفل انفعالياً واجتماعياً من خلال مواقف احتكاكه مع غيره من البشر. وحيث إن الطفل في سنواته الأولى أقدر على التكيف وحب الاستطلاع والبحث والسؤال، وأقدر على الإبداع في تلك المرحلة بشكل كبير، وأحوج ما يكون إلى اللعب الذي قد يقوده إلى الاستكشاف؛ لذا فإن الحاجة إلى رياض الأطفال مطلبٌ حتمي؛ الأمر الذي جعل الدول تكثف اهتمامها لزيادة أعداد رياض الأطفال فيها، والعمل على تطويرها لتساير التطور العلمي والتقني الذي يشهده العالم في الأونة الأخيرة والذي لم يتوقف عند حد معين (الحريري، 2002م، ص63).

وتعمل البيئة التعليمية بإشراف المعلمة على تنشئة الطفل تدريجياً على مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، ومساعدته على تكوين عادات سليمة وسلوك صحيح، وتنمية شعوره بالمسؤولية والاندماج والتعاون لكي يتخلص من التمركز حول الذات، وإعطائه فرصة لكي يعيش سعيداً ومتكيفاً.

وتسهم الروضة والقائمون عليها في إعطاء الطفل التربية اللازمة لتنمية قدراته وقواه العقلية واكتشاف إمكاناته عن طريق التجهيزات والأنشطة المتعلقة بالظواهر الطبيعية والاجتماعية في العالم المحيط به، كما تسهم في تكوين شخصية الطفل (العتيبي، 2007).

إن تحقيق تلك الأهداف يتوقف بشكل كبير على معلمة الروضة؛ فهي القدوة والمثل الأعلى، فإن أحسن اختيارها وإعدادها استطاعت أن تغرس في الطفل العادات الطيبة والاتجاهات البناءة، وأن تكسبه الخصال الكريمة والسلوك القويم (محمد وبصفر، 2011).

فمعلمة الروضة تقوم بعدة أدوار رئيسة، ومن هذه الأدوار أنها تعمل كممثلة للمجتمع، وهذا الدور يتطلب منها أن تقوم بدور الأم، تعزز القيم والمواقف الإنسانية السائدة في المجتمع، وتسعى إلى تكريس العادات السلوكية الإيجابية وتعطي القدوة الحسنة في المظهر والسلوك والمشاعر الإنسانية الصادقة؛ لينشأ الطفل محبا لمجتمعه، ممثلا لقيمه، راغبا في المساهمة في بنائه وتطويره.

ولكي تستطيع أن تقوم بدورها هذا، لا بد أن تكون قادرة على التواصل الاجتماعي، ليس فقط مع الطفل، بل مع أسرته كذلك؛ فالتنشئة الاجتماعية تبدأ في البيت، ومن المهم أن يتحقق التوافق بين أساليب التنشئة المتبعة في كل من البيت والروضة، ولا تستطيع المعلمة أن تؤدي هذا الدور المهم في تنشئة الأطفال إلا إذا كانت هي نفسها على قدر من النضج الاجتماعي والخلقي يؤهلها لأن تكون نموذجا إيجابيا للأطفال وقدوة يحتذى بها في كل تصرفاتها، ملهمة بثقافة المجتمع وتراثه ومتقبلة لقيمه (الناشف، 2011، ص174).

وتلعب التنشئة الاجتماعية دورا مهما في تشكيل الفرد وفي تكوين اتجاهاته، وميوله، ونظراته إلى نفسه، ونظراته إلى الحياة من حوله. فالمواقف الاجتماعية المؤلمة والمفرحة التي يتعرض لها الطفل في سنواته الأولى، لها أثر كبير في تكوين شخصيته في المستقبل، وكذلك لها الأثر في نموه الانفعالي.

والتنشئة الاجتماعية هي عملية إدماج الطفل في الإطار الثقافي العام المحيط به، وهذه العملية قد تتم بشكل مباشر عن طريق تدريب الطفل على نماذج السلوك المقبولة اجتماعيا، وتعوده على طرق التفكير السائد في المجتمع، وقد تتم بشكل غير مباشر عن طريق تقليد الطفل ومحاكاته لسلوك الكبار من أفراد المجتمع بحيث يصبح التراث الثقافي السائد جزءا لا يتجزأ من عناصر شخصيته (الخطيب، 1993).

وتعد التنشئة الاجتماعية عملية هادفة تسعى من خلال المراحل الأولى للحياة إلى إشباع حاجات الطفل ومطالبه، ثم تستهدف المراحل التالية مجموعة من الأهداف تعمل باستمرار على تحقيقها وأهم هذه الأهداف:

- 1- تكوين الشخصية الإنسانية وتكوين ذات الطفل وذلك من خلال تحويله من كائن بيولوجي متمركز حول ذاته ومعتمد على غيره في إشباع حاجاته الأولية إلى فرد ناضج يتحمل المسؤولية الاجتماعية ويلتزم بالقيم والمعايير الاجتماعية السائدة.
 - 2- تزويد الفرد بالمعارف والتوجيهات التي تصون سلوكه من الانحرافات الاجتماعية.
 - 3- تمكين الفرد من للقيام بدوره الاجتماعي ليحافظ المجتمع على ذاته، وهذه الأدوار تختلف حسب السن والمهنة وثقافة المجتمع.
 - 4- غرس قيم ومعايير وأهداف الجماعة التي ينتهي إليها الفرد خاصة تلك القيم والمعايير والأهداف المتعارف عليها في تشكيل ثقافة المجتمع (عمر، 2004، ص61).
- وتختلف أساليب التنشئة الاجتماعية السوية من مجتمع إلى آخر ومن عصر إلى عصر، ومن أساليب التنشئة الاجتماعية السوية ما يلي:

- أسلوب القدوة وهو من أهم أساليب التنشئة الاجتماعية للطفل، لأن الطفل يتأثر بمن يراههم باعتبارهم قدوة له ونموذجاً للكمال أو النجاح أو الشهرة عن طريق التقليد والمحاكاة.
- الأسلوب الديمقراطي وهذا الأسلوب يعتمد على احترام شخصية الطفل في المنزل، والعمل على تنمية شخصيته وتوفير جميع كافة المعلومات التي يريدها الطفل، وإتاحة الفرصة له للتعبير عن رأيه، وتشجيعه بالرأي في اتخاذ القرارات بالنسبة لشؤونه الخاصة أو مشاركة الرأي مع الوالدين.
- أسلوب القصة وهو من أهم أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة وذلك لما للقصة من تأثير نفسي وخلق في الأفراد وخاصة الأطفال إذا ما وضعت في قالب مشوق يشد الانتباه ويؤثر في العواطف والوجدان وهذه آلية تنشئة ناجحة تؤدي أكلها طيلة حياة الفرد (أبو جاد، 2004).

مشكلة الدراسة:

تشكل معلمة الروضة العمود الفقري للروضة، وتمثل الدعامة الرئيسة المهمة في توجيه الروضة نحو تحقيق مهامها التربوية والأخلاقية؛ فالمعلمة المتمكنة تشارك الأسرة بشكل رئيس في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للطفل.

أوصى الزغبى (2006) بضرورة إعداد برامج تربوية متميزة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وتوفيرها في رياض الأطفال؛ بهدف تنمية شخصيات الأطفال بجوانبها المختلفة.

وأكد العتيبي (2007) أن معلمة رياض الأطفال تقوم بأدوار متعددة، تختلف عن أدوار سواها من المعلمات في المراحل الدراسية الأخرى؛ فإنه يوكل إليها عملية الاستعداد الشامل للطفل، والإلمام بجميع جوانب التعلم والتعليم، إلا أن قلة من المعلمات يعطين الأهمية والمعرفة والإلمام بتلك الكفايات التعليمية.

وقد توصلت دراسة الروسان (2009) إلى وجود أثر للعلاقة بين الطفل والمعلمة في الاستعداد الاجتماعي الانفعالي لطفل الروضة.

وذكر وناس (2009) أن رياض الأطفال تقوم بدور إيجابي فعال، وأنها تساهم في التنشئة الاجتماعية للأطفال إلى جانب الأسرة.

وأكد الزهار وشكر (2011) أن التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً أساسياً في اكتساب الفرد جملة من المعايير والقيم والاتجاهات التي تحفل بها ثقافة المجتمع، حيث إن لكل مرحلة تنشئة خاصة بها تختلف عن الأخرى.

وقد توصلت دراسة يونس (2017) إلى أن هناك دوراً للبرامج التعليمية والأنشطة الحرة التي تقام في رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية.

وبما أن معلمة الروضة والبرامج التعليمية في الروضة أثراً في التنشئة الاجتماعية للطفل، ولما لاحظته الباحثة - من خلال عملها معلمة في رياض الأطفال - من مدى تأثير الأطفال بمعلمتهم في حركاتهم وإيماءاتهم وألفاظها وسلوكياتها وأخلاقياتها تأثيراً يفوق تأثير المقربين منهم؛ فإن ذلك أثار



اهتمام الباحثة نحو معرفة دور المعلمات بالروضة في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية.

أسئلة الدراسة:

- 1- ما أهداف التنشئة الاجتماعية التي ينبغي إكسابها لأطفال الروضة ؟
- 2- ما واقع إسهام معلمات الروضة في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات الروضة حسب المتغيرات الآتية: (التخصص - المؤهل العلمي - المستوى الذي تقوم بتدريسه - عدد سنوات الخبرة)؟
- 4- كيف يمكن تفعيل إسهام معلمات الروضة في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية؟

أهداف الدراسة:

- تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:
- 1- التعرف على أهداف التنشئة الاجتماعية التي ينبغي إكسابها لأطفال الروضة.
 - 2- توضيح إسهام معلمات الروضة في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية.
 - 3- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات معلمات الروضة حسب المتغيرات الآتية: (التخصص - المؤهل العلمي - المستوى الذي تقوم بتدريسه - عدد سنوات الخبرة).
 - 4- تقديم تصور عن كيفية تفعيل إسهام معلمات الروضة في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

- تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:
- 1- أهمية مرحلة الطفولة المبكرة التي تعد أساساً في تكوين شخصية الطفل.
 - 2- أهمية التنشئة الاجتماعية في كونها تقوم بدور أساسي في تشكيل شخصية الفرد في المستقبل، وفي تكوين الاتجاهات الاجتماعية لديه.
 - 3- من المأمول أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة أولياء الأمور في معرفة مدى اهتمام المعلمات بأطفالهم من الناحية الاجتماعية.

4- إفادة وزارة التعليم من نتائج هذه الدراسة، بتعريفهم بالدور الذي تقوم به معلمات رياض الأطفال.

منهج الدراسة وأدواتها:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي عرفه العساف (1409هـ) بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً" (ص179).

وعرف ديويدي (1421هـ) المنهج الوصفي بأنه: "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها" (ص193).

وعُرِّفَت الدراسات المسحية بأنها: "جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة؛ للتعرف عليها، وتحديد وضعها، ومعرفة جوانب الضعف والقوة فيها؛ لمعرفة مدى الحاجة إلى إجراء تغييرات فيها" (ص193).

لذا ستستخدم الباحثة هذا المنهج في تحليل الممارسات والأنشطة التي تقوم بها معلمات الروضة من أجل إكساب طلابها أهداف التنشئة الاجتماعية، من خلال أداة الاستبانة التي تستهدف الكشف عن إسهام معلمات الروضة في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية، وذلك بتطبيقها على عينة من معلمات الروضات في مدينة خميس مشيط.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: الوقوف على واقع الإسهام في إكساب أطفال الروضة أهداف التنشئة الاجتماعية.
- الحدود البشرية: معلمات الروضة في مدينة خميس مشيط.
- الحدود المكانية: روضات الأطفال في مدينة خميس مشيط.
- الحدود الزمانية: يقتصر تطبيق أداة هذه الدراسة (الاستبانة) على الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1441هـ/2020م.

مصطلحات الدراسة:

1- إسهام:

ذكر أبو العزم (2013) في معجمه أن: "إسهام (س ه م): مصدر «أسهم»: كان إسهامه في العمل إيجابياً: مشاركته كان لها نصيب وافر" (ص68).

والمقصود بالإسهام هنا: الإجراءات والأساليب التي تتبعها المعلمة من أجل إكساب أطفال الروضة أهداف التنشئة الاجتماعية.

2- معلمة الروضة:

عرف عبدالرؤوف (2008م) معلمات الروضة بأنهن: "شخصيات تربوية تم اختيارهن بعناية باللغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسّمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تلقين إعداداً وتدريباً تكاملياً في كليات جامعية وعالية ليتولين مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة" (ص63).

وقد عرف بدر (2009م) معلمة الروضة بأنها: "عصب العملية التربوية التعليمية في الروضة؛ فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في تحقيق رسالة الروضة، ونجاح المعلمة في مهنتها في هذه المرحلة المهمة والصعبة والحرجة من حياة الطفل يعد نجاحاً للروضة في تحقيق أهدافها" (ص285).

وعرف أيضاً سلامة (1998م) معلمة الروضة بأنها: "معلمة الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم بين الرابعة والسادسة ويتم إعدادها في الوقت الحاضر في كليات رياض الأطفال أو شعب الطفولة بكليات التربية لمدة أربع سنوات دراسية، تمارس بعد تخرجها تعليم الصغار في الروضات" (ص45).

وعرفت معلمة الروضة إجرائياً بأنها: معلمة متخصصة ومدربة لتتعامل مع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات، من خلال تزويدهم بالخبرات المتنوعة للإسهام في عملية نموهم من جميع الجوانب.

3- التنشئة الاجتماعية:

يعرف الأصفهاني (1412هـ) التنشئة لغويًا فيقول: "نشأ الشيء، والنشأة إحداث الشيء وتربيته، وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى﴾ (سورة الواقعة: الآية 62). ويقال: نشأ فلان، والناشئ يراد به الشباب، والإنشاء هو إيجاد الشيء وتربيته" (ص807).

ويرى علماء علم النفس أن التنشئة الاجتماعية هي: "العملية التي يستطيع الأفراد- المنشؤون اجتماعياً- بمقتضاها كبح نزواتهم، وتنظيمها وفق متطلبات المجتمع، ونظامه الاجتماعي السائد، ويكون سلوكهم مناقضاً لسلوك الأفراد غير المنشئين اجتماعياً، والذين تؤدي أنانيتهم في إشباع نزواتهم إلى الإضرار بالآخرين وبسلامة المجتمع" (حسن، 1977، ص343).

وعرف زهران (2000م) التنشئة الاجتماعية بأنها: "عملية تعلم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى إكساب الفرد سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنه من مساندة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية" (ص303).

وقد عرف السيد (1418هـ) التنشئة الاجتماعية بأنها: "العملية التي عن طريقها يكتسب الطفل الاتجاهات والقيم والدوافع وطرق التفكير، والتوقعات والخصائص الشخصية الاجتماعية التي ستميزه كفرد في المجتمع في المرحلة القادمة من نموه" (ص50). وهذا التعريف هو ما تتبناه الباحثة في هذا البحث حيث تعرف عملية التنشئة الاجتماعية إجرائياً بأنها: عملية تعلم

وتعليم تعتمد على التفاعل الاجتماعي؛ لإكساب الطفل سلوكاً ومعايير واتجاهات تمكنه من التوافق الاجتماعي، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث في أدبيات البحث ذات الارتباط بموضوع التنشئة الاجتماعية وجدت الباحثة دراسات عديدة في هذا المجال وستقتصر الباحثة فيما يلي على بعض من الدراسات السابقة التي تناولت التنشئة الاجتماعية وما يتعلق بمرحلة ما قبل المدرسة، مراعية في ذلك ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم:

هدفت دراسة القرني (2021): تعرف أساليب التنشئة الأسرية ودورها في جنوح الأحداث، واستخدم البحث منهج المسح الاجتماعي، وطبق على عينة من الأحداث النزلاء بدار الملاحظة في مدينة جدة والبالغ عددهم (34) حدثاً، واستخدم البحث الاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة موافقين أحياناً على مدى أسلوب معاملة الأب للحدث، والذي يؤكد أن للأساليب التي يعامل بها الأب تؤثر في جنوح الحدث، وكما أكدت نتائج البحث أن أسلوب معاملة الأم له دور في جنوح الأحداث، وأيضاً من ضمن النتائج أكد أغلب الأحداث وجود أسلوب معاملة إيجابي من قبل الأم بمعاملتهم بالحب والرعاية والاهتمام بدون تفرقة بينهم وبين إخوتهم وتفهم مشاكلهم وهمومهم والمتمثل في (أسلوب الحب والتقبل)، وأسفرت النتائج المتعلقة بالفروق، عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعمار أفراد العينة في محاور أداة الدراسة عند مستوى دلالة إحصائي (0.05)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية لأفراد العينة ليس لها تأثير في محاور أداة الدراسة عند مستوى دلالة إحصائي (0.05)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد الإخوة والأخوات في محاور أداة الدراسة عند مستوى دلالة إحصائي (0.05)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسرة الأبوين في محاور أداة الدراسة عند مستوى دلالة إحصائي (0.05)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة التعليمية للأب في المحور الأول لأداة الدراسة عند مستوى دلالة إحصائي (0.05)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عمل الوالد في محاور أداة الدراسة عند مستوى دلالة إحصائي (0.05)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة التعليمية للأم في محاور أداة الدراسة عند مستوى دلالة إحصائي (0.05)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عمل الوالدة في محاور أداة الدراسة عند مستوى دلالة إحصائي (0.05)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى إبداع الأحداث في دار الملاحظة من قبل في محاور أداة الدراسة عند مستوى دلالة إحصائي (0.05).

دراسة قمر (2019) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية للأبناء. وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانتين تم تطبيقهما على (240) أسرة، استبانة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي واستبانة التنشئة الاجتماعية للأبناء. وكان من أهم نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الاستبانتين، وأن من العوامل المؤثرة على التنشئة الاجتماعية للأبناء المستوى التعليمي للام بنسبة 80.5%، ثم المستوى التعليمي للأب بنسبة 73.2%، ثم وظيفة الأب بنسبة 67.9%.

كما هدفت دراسة عويشة ونيبوش (2019) إلى التعرف على مدى تأثير تكنولوجيا الشاشة في عملية التنشئة الاجتماعية لطفل دون السادسة نظراً إلى أهمية هذه الفترة في تشكيل



شخصيته، وبناء هويته الثقافية واندماجه الاجتماعي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، على عينة من أمهات الجزائر العاصمة. وتوصلت الدراسة إلى: أن معظم الأمهات يتركن أطفالهن عرضة لهذه التكنولوجيا لمدة تفوق بكثير ما أوصى به الخبراء على المستوى العالمي بسبب تعدد مهامهن اليومية، وقد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة بين مدة تعرض الأطفال لتكنولوجيا الشاشة وبعض العوامل مثل: وجود علاقة بين وعي الأم بمخاطر تكنولوجيا الشاشة، المستوى التعليمي للأم، سن الأم، وظيفة الأم، وتوصلت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة بين متغير عدد الأطفال ومدة استخدامهم لتكنولوجيا الشاشة، وأن تعرض الأطفال لتكنولوجيا الشاشة ترتب عنه العديد من الآثار السلبية مثل: التقليد الأعمى لهؤلاء الأطفال لما شاهدوه، ممارستهم أفعال العنف، التمرد والعناد.

أما دراسة سامية (2018) فهدفت إلى التعرف على مدى تأثير التنشئة الاجتماعية على الطفل. وكان من أهم نتائج هذه الدراسة الوصفية التحليلية أن التنشئة الاجتماعية هي عملية مستمرة لا تتوقف عند مرحلة طفولة الفرد، وإنما تستمر طوال حياته منذ ميلاده وحتى وفاته، وتتشكل من خلالها معايير الفرد ومهاراته ودوافعه واتجاهاته بحيث تتفق مع ثقافة المجتمع ويتم عن طريقها تربية وإعداد الطفل لكي يصبح عضواً صالحاً في المجتمع. ويكتسب الخصائص الأساسية في مجتمعه وطرق التفكير، وتساهم في ذلك العديد من المؤسسات الاجتماعية المختلفة، ولذلك فإنه من الضروري وجود عملية للتنظيم والتنسيق بين توجهات كل من المؤسسات المعنية بالتنشئة الاجتماعية حتى ينشأ الطفل بعيداً عن القلق والتوتر والانفصال بين ما يتعلمه ويعرفه في الأسرة وما يتعلمه في المدرسة وما يتعلمه من خلال جماعة الرفاق، وما يبث إليه من خلال وسائل الإعلام.

وهدف دراسة هجيرة وأمينة (2017) إلى إظهار ما للروضة من أهمية في حياة الطفل من خلال برامجها التربوية. والاهتمام بالنشاطات التربوية باعتبارها تنمي اجتماعية الطفل. وكان من أهم نتائج هذه الدراسة الوصفية التحليلية أن للمربيات دوراً في توجيهه وضبط سلوكيات وتصرفات الطفل وذلك لأن الطفل في هذه المرحلة من حياته يتمتع بقدرات واستعدادات هائلة تحتاج لأن تُصقل وتُوجه، ولذلك فأى خطأ يرتكب في تنشئة الطفل في هذه المرحلة سوف تنعكس آثاره على الطفل والمجتمع في المستقبل. كما أظهرت النتائج أن الخبرة والتكوين للمربيات يمثلان العامل الأساسي لفاعلية البرنامج على اختلاف أهدافه وطرقه، وأن الأنشطة والأساليب تقدم من أجل إشباع حاجات الطفل وتحقيق الأهداف المنشودة، حيث تنجز هذه الأنشطة المتمثلة في القصص، الأشغال اليدوية، الألعاب التربوية، الرسم، الموسيقى... من طرف الطفل بقيادة المربية؛ فهذه الأنشطة تمكنه من تنمية جميع قدراته (العقلية والاجتماعية والجسدية). وأي حرمان في هذه المرحلة يؤدي إلى الجنوح الاجتماعي وتنمية روح الانتقام.

أما دراسة باصرة وباحارثة (2015) فهدفت إلى التعرف على دور مربيات رياض أطفال مدينة المكلا في تنمية القيم (الإيمانية، الأخلاقية، الثقافية، الاجتماعية). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة على عينة الدراسة 50 معلمة من معلمات رياض الأطفال في المكلا. وقد توصلت إلى عدة نتائج، منها: أن القيم الإيمانية حازت أعلى متوسط حسابي (4,72)، في حين حصلت القيم الثقافية على أدنى متوسط حسابي (4,15)، أما الطرق التي من خلالها تنمي

المربية القيم فقد حازت طريقة اللعب أعلى متوسط حسابي (4,74)، وطريقة مسرح العرائس أدنى متوسط حسابي (3,5).

وهدفت دراسة (Keup & Mulote, 2014)، تحسين جلسات القصص لدعم التربية الأخلاقية في رياض الأطفال. وذلك من خلال جلسات مناقشة لإعطاء فرصة للأطفال للتفكير وتبادل الآراء مع زملائهم. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من 6 إلى 10 أطفال تتراوح أعمارهم ما بين خمس إلى ست سنوات في إحدى رياض الأطفال بمدينة كامي، وتوصلت الدراسة إلى أن القصص تعد الأداة الفعالة للتنمية الأخلاقية، ومن خلال إعطاء الفرصة للأطفال للتفكير وتبادل الآراء مع زملائهم أظهرت الدراسة أن الأطفال استطاعوا تذكر المآزق الأخلاقية في القصة بعد عدة أسابيع.

وسعت دراسة الجروس (2013): للكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي-الأدبي (في محافظة حمص، وتكونت عينة الدراسة من (310) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة حمص من الذكور والإناث ومن الفرعين العلمي والأدبي. استخدمت الباحثة: مقياس أساليب التنشئة الأسرية، ومقياس باظلة للسلوك العدواني، وقد أظهرت النتائج أن أسلوب الاستقلال هو أكثر الأشكال سيادة من وجهة نظر أفراد العينة، وكانت درجة السلوك العدواني المنخفض هي أكثر انتشاراً، وبينت وجود علاقة عكسية دالة بين أسلوب (التقبل-الرفض) والسلوك العدواني، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة غير دالة بين (الاستقلال-التقييد) و(الديمقراطية-التسلط)، و(الحماية الزائدة-الإهمال) والسلوك العدواني، ووجود فروق بين العلمي والأدبي في أسلوب (التقبل-الرفض)، وذلك لصالح العلمي، ووجود فروق بين الذكور والإناث في السلوك العدواني لصالح الذكور، ولم تظهر فروق بين الذكور والإناث في أساليب التنشئة الوالدية، ولكن كان هناك فروق بين العلمي والأدبي في السلوك العدواني لصالح طلاب العلمي.

وجاءت دراسة (Rahiem& Rahim, 2012)، بعنوان: "تأثير القصة- برنامج قائم على تنمية القيم الأخلاقية في رياض الأطفال"، هدفت التعرف على بيان كيف يمكن لمعلمي رياض الأطفال أن يقدموا التربية الأخلاقية بواسطة القصص. وتكونت عينة الدراسة من (20) روضة إسلامية أهلية في جنوب تانغرانغ في إندونيسيا. وتوصلت الدراسة إلى أن عددًا قليلاً من معلمي رياض الأطفال يستخدمون أسلوب القصص للتربية الأخلاقية. وأظهرت الدراسة كذلك أن المعلمين يواجهون تحدياً في استكشاف محتوى القصص ومساعدة الأطفال على ربطها بحياتهم اليومية.

أما دراسة وناس (2009) فهدفت إلى التعرف على دور رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية للطفل وتلبية حاجاته التربوية من خلال معاينة وملاحظة رياض الأطفال واستقصاء آراء كل من الأولياء والمربيات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة طبقت على (124) ولي أمر و(26) مربية في (5) رياضات في ولاية باتنة. وتوصلت الدراسة إلى: أن رياض الأطفال تقوم بدور إيجابي وفعال، وتساهم نسبياً في التنشئة الاجتماعية للأطفال إلى جانب الأسرة.

وقام المجالي (Almajali, H. 2005)، بإجراء دراسة هدفت إلى استقصاء أثر التنشئة الأسرية والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع، وقد تكونت عينة الدراسة من (309) طالبة و(228) طالباً. تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس المرحلة الإعدادية في الإمارات العربية، واستخدم الباحث مقياس التفكير الإبداعي لتورانس ومقياس مركز الضبط لروتر ومقياس



التنشئة الأسرية كأدوات للدراسة، وأظهرت النتائج أن الطلبة الأكثر إبداعاً كانوا من ذوي الضبط الداخلي وغالبيتهم نشأوا في أسر ديمقراطية، في حين كانت معاملات الارتباط دالة بين نمط التنشئة المتسلط وبين مركز الضبط الخارجي من جهة وبين تدني مستوى التفكير الابتكاري لدى الطلبة من الجهة الأخرى.

وباستعراض ما سبق، يتبين أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في تأكيدها على أهمية التنشئة الاجتماعية وتوضيح أثر بعض المتغيرات عليها، وكذلك في اتباع أغلب الدراسات للمنهج الوصفي. إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في أنها تبحث عن إسهام معلمات الروضة في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية. وعموماً، فقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة الحالية، ومعرفة أثر بعض المتغيرات على التنشئة الاجتماعية.

الإطار النظري:

من خلال استقراء أدبيات البحث ذات الارتباط بموضوع الدراسة، يتناول الإطار النظري العناصر الآتية:

أولاً: أهداف التنشئة الاجتماعية للطفل:

للتنشئة الاجتماعية شكلان أساسيان هما (إبراهيم، 1996، ص 57):

أ- التنشئة الاجتماعية المقصودة: وهي التي تتم في مؤسسات وظيفتها الأساسية هي التنشئة ومهمتها نقل النظام الثقافي ونسق المعايير والقيم وهذا النمط يتم خاصة في الأسرة والمدرسة.

ب- التنشئة الاجتماعية غير المقصودة: وتتم من خلال المؤسسات المساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية كالمساجد ووسائل الإعلام من إذاعة وتلفزيون ومسرح.

ومع اختلاف أشكال التنشئة الاجتماعية فإنها تتم على مراحل: إذ إن الإنسان يولد كائنًا عضويًا، أي يكون مخلوقًا بشريًا يأكل ويشرب، ويتنفس ويخرج، وهذه كلها عناصر عضوية، ومن ثم يبدأ في الانتقال من هذه الحالة إلى الحالة الاجتماعية؛ أي يبدأ بالتطبع بطباع الجماعة المحيطة به، وهنا يبدأ مع أمه التي ترضعه وتعتني به فيعد هذا أول ارتباط اجتماعي له، وقد قسم علماء الاجتماع مراحل التنشئة الاجتماعية إلى ما يأتي (الشناوي وآخرون، 2001م، 45-47):

المرحلة الأولى: الاستجابة الحسية: وتكون هذه المرحلة في بداية حياة الطفل، أي منذ ولادته فتشمل علاقاته بأمه وأسرته وفي هذه البيئة تبدأ أولى خطوات التنشئة الاجتماعية فيتعرف على أمه التي تستجيب لإحساسه بإطعامه والعناية به، ثم يبدأ بالإحساس الاجتماعي نحو والده ومن حوله، أي إنها عملية حسية تعتمد على الغريزة البشرية بالدرجة الأولى للبشر كما تعتمد على الحواس الخمس للبشر.

المرحلة الثانية: الممارسة الفعلية: وهي المرحلة التي تبدأ بعد معرفة جميع كافة أفراد العائلة والتعامل معهم ومعرفة طباعهم وقيمهم وأسلوب حياتهم، فيبدأ بالتكيف مع العائلة وطريقة

عيشها، وتعتبر هذه المرحلة من المراحل المهمة، إذ إن الطفل يبدأ ممارسة حياته الاجتماعية في عائلته وبين أقرانه ويظهر دوره الاجتماعي وتتضح ممارسته الاجتماعية التي تعتمد في مجملها على قدراته واستيعابه ويصبح له مركز اجتماعي معين يمليه عليه دوره في جماعته الصغيرة والعائلة.

المرحلة الثالثة: الاندماج والتمثل: وهي المرحلة التي ينطلق فيها الفرد إلى المجتمع الأكبر ففي البداية تكون المدرسة، ثم رفاق اللعب، ثم العمل، وعندما يصل إلى هذه المرحلة يتطبع بطابع الجماعة ويمارس ثقافته بعد أن يعرفها جيدا، ويهضمها ويفرزها بما يليق بها أو يعدل ما يحتاج إلى تعديل في عناصرها، ومن ثم يعطي للآخرين، ويتكوّن لديه ما يسمى بالذات الاجتماعية التي تثمر تنشئة اجتماعية، ويندمج مع الجماعة ويصبح رمزا من رموزها.

ومع تعدد أشكال ومراحل التنشئة الاجتماعية؛ فهي عملية معقدة متشعبة الأهداف، تستهدف مهامًا كثيرة وتحاول بمختلف الوسائل تحقيق ما تصبو إليه، ويرجع ذلك إلى أهمية تلك العملية ودورها الكبير في خلق مجتمع خال من الانحرافات الخلقية. ولعملية التنشئة الاجتماعية هدف عام هو: إكساب الأفراد في مختلف مراحل نموهم (طفولة، مراهقة، رشد، شيخوخة) أساليب سلوكية معينة، تتفق مع معايير الجماعة وقيم المجتمع، حتى يتحقق لهؤلاء التفاعل والتوافق في الحياة الاجتماعية في المجتمع الذي يعيشون فيه. ويتحقق هذا الهدف العام من خلال مجموعة من الأهداف، منها (إبراهيم، 2017م، ص ص 22-25) (الجدعاني، 1435هـ، ص 41) (الشريبي وصادق، 2000م، ص 60) (النقيب، 1990م، ص 164):

1. دعم وتأسيس القيم الدينية في ذات الطفل مثل سلامة العقيدة وإقامة الشعائر والدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحب الدين والولاء له.
2. تكوين الشخصية الإنسانية، حيث يتم تحويل الطفل من كائن بيولوجي متمركز حول ذاته إلى كائن قادر على التفاعل من خلال احتكاكه بالآخرين. بمعنى إعداد فرد لديه القدرة على التفاعل الاجتماعي الحقيقي مع كل من البيئة الطبيعية والاجتماعية.
3. تكوين الفرد القادر مستقبلا على حل المشكلات حتى يكون ناعما لنفسه وفردا إيجابيا في مجتمعه ويعمل على تطويره وازدهاره.
4. تشكيل سلوك الطفل وضبطه وتوجيهه من خلال إكساب الطفل للقيم والمعايير الاجتماعية الإيجابية مثل: الاستقلال والحرية والتعاون وتكوين الصداقات والإخاء، وتحمل المسؤولية، وأساليب التعامل والتفكير المجتمعة، بحيث يمثل القيم والمعايير التي يتبناها المجتمع، وتصبح قيما ومعايير خاصة به، ويؤدي سلوكه بأساليب تنسق معها، بما يحقق له المزيد من التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي.
5. تعليم الأطفال الأدوار الاجتماعية وهي التي يمارسها الأفراد والجماعات باختلاف السن والجنس والمهنة وثقافة المجتمع وفقا للنظام الثقافي السائد، وإكسابه نسقا من المعايير الأخلاقية التي تنظم العلاقات بين الفرد وأعضاء الجماعة.
6. تكوين المفاهيم والقيم الأخلاقية الأساسية لدى الطفل كالصدق والأمانة والتعاون وحب الآخرين، والحرية والاستقلال والاعتزاز بالنفس واحترام الكبير والتأكيد على مفهوم الذات الإيجابي، وغرس القيم الدينية وتنميتها لتكون في الطفل الضمير الحي، وأفضل أسلوب لإقامة نسق الضمير في ذات الطفل أن يكون الأبوان قدوة لأبنائهما بالأبوة التي يأتي أحدهما أو كلاهما بنمط سلوكي مخالف للقيم الدينية والآداب الاجتماعية.



7. تحقيق الأمن الصحي والنضج النفسي للطفل والعيش في بيئة خالية من المشكلات والاضطرابات النفسية، وتكوين طفل سليم الجسم والعقل؛ مما يسهم في تكوين مواطن سليم البنية الجسمية والنفسية. ولتحقيق النضج النفسي، لا بد أن تكون الأسرة سليمة متمتعة بالصحة النفسية، وأن تكون العلاقات السائدة بين هذه العناصر متزنة سليمة وإلا تعثر الطفل في نموه النفسي، والواقع أن الأسرة تنجح في تحقيق النضج النفسي للطفل إذا ما نجحت في توفير العناصر التالية: تفهم الوالدين وإدراكهما الحقيقي في معاملة الطفل، وإدراك الوالدين ووعيهما بحاجات الطفل السيكولوجية والعاطفية المرتبطة بنموه، وتطور نمو فكرته عن نفسه وعن علاقته بغيره من الناس، وإدراك الوالدين لرغبات الطفل ودوافعه التي تكون وراء سلوكه والتي قد يعجز عن التعبير عنها.
8. إكساب الطفل المهارات الأساسية بالاشتراك في النشاط الجماعي، وتعلم المهارات الأساسية الضرورية، والتعاون مع أعضائه، والاشتراك في نواحي النشاط المختلفة وتعليمه أدواره، ما له وما عليه، وطريقة التنسيق بينهما وبين تصرفاته في مختلف المواقف، وتعليمه كيف يكون عضواً نافعاً في المجتمع وتقييم وضبط سلوكه.
9. إكساب الطفل شخصيةً في المجتمع حيث تمكنه التنشئة الاجتماعية السليمة من تكوين سلوكه الاجتماعي الذي يتضمن الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والقدرة على التنبؤ باستجابات الآخرين.
10. تشجيع وتقوية بعض الأنماط السلوكية المرغوب فيها: حيث يقوم المجتمع من خلال عملية التنشئة الاجتماعية بدور مهم في تشجيع وتقوية بعض الأنماط السلوكية المرغوب فيها والتي تتوافق مع قيم المجتمع وحضارته، في حين يقاوم ويحبط أنماطاً أخرى من السلوك غير المرغوب فيه.
11. إكساب الطفل العناصر الثقافية للجماعة والتي تصبح جزءاً من تكوينه الشخصي، وهنا يظهر التباين في أنماط الشخصية، على أساس درجة تمثل الفرد للأنماط الثقافية، بالإضافة إلى الفروق الفردية والاجتماعية.
12. مساعدة الطفل على اكتساب القيم الاقتصادية مثل عدم الإسراف وحسن تدبير المال، ومساعدة المحتاجين والمساكين والإنفاق في سبيل الله.
13. تكوين القيم السياسية لدى الطفل مثل الولاء والانتماء للوطن وحبه، واحترام الرأي الآخر والأخذ برأي الأغلبية والحفاظ على التراث الوطني.
14. تعديل وصل الذكاء لدى الطفل وذلك باتباع الأسلوب العلمي في معاملة الطفل وتنشئته من بدء حياته.
15. التعلم الاجتماعي للطفل: فيكتسب الطفل عادات مجتمعيه وقيمه وتقاليده.
16. تكوين الأنا والأنا الأعلى عند الطفل: تعتبر عملية تكوين الأنا من أهم نتائج التنشئة الاجتماعية، ويشتق الطفل الأنا الأعلى سماعياً من أوامر الأب ونواهيه.

17. التحكم في العدوان عند الطفل: وذلك لأن التنشئة الصحيحة تراعي تجنب الأطفال مواجهة المثيرات التي تؤدي إلى العدوان وتجبر المخارج على تفرغ الشحنات العدوانية أو البدائل التنفيسية.
18. تعلم الأطفال للأدوار الاجتماعية: تنتهي التنشئة الاجتماعية للأطفال بأن تعلمهم كيف يسلكون بما يتفق مع أدوار اجتماعية معينة (دور الابن - دور التلميذ - دور الأخ..).
19. تعلم الطفل ضبط السلوك: تصل التنشئة الاجتماعية بإيجاد ضوابط تأتي من داخل الطفل توجهه إلى السلوك المتقبل في بيئته مثل: ضبط التبول، ضبط البكاء والصرخ، اكتساب الآداب العامة ومبادئ هذه الآداب..
20. تعلم الطفل التعلق: إن الفرد خلال مراحل نموه من طفولته إلى رشده، يسعى لأن يكون على مقربة من بعض الأفراد، وينفصل أيضاً عن آخرين أو يبتعد عنهم، وبذلك تتخذ تنشئته وجهتها السوية.
21. التوافق الاجتماعي للطفل: خلال عملية التنشئة يتغير سلوك الطفل ليتسق ويقترب من سياق الجماعة التي يعيش معها أو وسطها، ويصل الأمر قرب الطفولة المتأخرة إلى توافق اجتماعي إذا كانت التنشئة قد اتخذت وجهتها الصحيحة.
22. نقل ثقافة الأجيال: تعمل التنشئة السوية على إكساب الفرد ثقافة من سبقة.
23. السمو بحاجات الطفل: تصل التنشئة الاجتماعية بالأطفال إلى عدم غلبة بعض الحاجات البيولوجية مثل الطعام على اتباع أو الإتيان بسلوك حميد.
24. تعليم الطفل الاعتماد على النفس وعدم الاتكالية الكاملة على الآخرين: حيث إن السلوك الاتكالي يرتبط لدى الأمهات بالإفراط الزائد في حماية أطفالهن، وهو ما لا تؤكد عليه التنشئة السوية.

ثانياً: العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية لأطفال الروضة:

- تم عملية التنشئة عن طريق مؤسسات اجتماعية متعددة، وتختلف التنشئة من مجتمع إلى آخر وحتى داخل المجتمع الواحد، حيث تؤثر عوامل عديدة في التنشئة الاجتماعية منها:
- 1- ثقافة المجتمع: لكل مجتمع ثقافته الخاصة المميزة له والتي تكون لها صلة وثيقة بشخصيات من يحتضنه من الأفراد، لذلك فثقافة المجتمع تؤثر بشكل أساسي في التنشئة وفي صنع الشخصية القومية (إبراهيم، 2017م).
 - 2- نوع العلاقة الأسرية: تؤثر العلاقات الأسرية في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، حيث تؤدي السعادة الزوجية إلى تماسك الأسرة، مما يخلق جواً يساعد على نمو الطفل إلى شخصية متكاملة متزنة. فالعلاقة الأسرية تعد ركيزة أساسية ومحوراً مهماً في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة، وكلما كانت العلاقة الأسرية يسودها التفاهم والتكافؤ الثقافي؛ انعكس ذلك على تنشئة الطفل. وتلعب الروابط الوالدية دوراً كبيراً في تكوين شخصية الأبناء، فتعاون الوالدين واتفاقهما والاحتفاظ بكيان الأسرة يوجد جواً هادئاً ينشأ فيه الطفل متزناً، وهذا الاتزان العائلي يترتب عليه غالباً إعطاء الطفل ثقة في نفسه وفي العالم الذي يتعامل معه بعد ذلك. فالاختلافات الوالدية تضعف ثقة الطفل بوالديه إلى جانب أنها



تعطي الطفل فكرة سيئة عن الحياة الزوجية والطمأنينة في البيت، مما يبدو أثره ضاراً في مستقبل حياته. فالتفكك الأسري، أو الضعف الثقافي للأسرة أو كثرة الأبناء مع ضعف الدخل يؤدي إلى إحداث تصدع في العلاقات الأسرية، وينعكس رد الفعل على الأبناء فلا تستقم ولا تستوي تربيتهم (شريف، 2015م).

3- حجم الأسرة: يؤثر حجم الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، وخاصة في أساليب ممارسة عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، حيث إن تناقص حجم الأسرة يعد عاملاً من عوامل زيادة الرعاية المبدولة للطفل فكلما قل حجم الأسر زاد اهتمام الآباء برعايتها وتنشئتها تنشئة اجتماعية سوية (شريف، 2015م).

4- النظرة إلى جنس الطفل (ذكر أو أنثى): تعتبر التنشئة الاجتماعية من ناحية تخصيص أدوار للذكور وأخرى للإناث واحدة من أهم التجارب التعليمية للطفل الصغير، والأنثى عموماً في مجتمعاتنا الشرقية والمجتمعات الريفية بصفة خاصة تكون في تنشئتها الاجتماعية التبعية دائماً، فهي لا تتعود منذ الصغر على القيادة أو المسؤولية واتخاذ القرارات (شريف، 2015م).

5- المستوى التعليمي والثقافي للأسرة: لا ريب أنه كلما كان هناك تكافؤ في المستوى التعليمي والثقافي للوالدين كانت الأسرة أكثر استقراراً، وزادت مساحة التفاهم المشترك بين الوالدين. وقد تتعارض أساليب التربية والمطالب التي يفرضها الكبار على الطفل مع تصرفاتهم هم أنفسهم، فيعاني الطفل من جراء ذلك، وتتعرض شخصيته للضرر والانحراف، ومن ثم فإن التناسق بين أساليب التربية المختلفة مع القدوة في بيئة الطفل أمر بالغ الأهمية لتنشئة الطفل وتكامل شخصيته. وبهذا تتضح أهمية الأسرة وأهمية الثقافة الأسرية في تكوين شخصيات الأبناء على أسس سوية، فالأسرة هي التي تضع الأساس الذي يقوم عليه بناء الذات والشخصية للطفل، والمستوى التعليمي والثقافي لها يمثل ركيزة أساسية في توجيه الطفل وتنشئته تنشئة اجتماعية سوية. والمستوى الثقافي للأسرة يؤثر في مدى إدراكها لحاجات الطفل وكيفية إشباعها، وكذلك في أساليب التنشئة الاجتماعية المستخدمة مع الطفل، فإذا كان الوالدان على درجة متكافئة تعليمياً أدى ذلك إلى استخدام أساليب تربوية في التنشئة المتبعة مع الطفل مثل أسلوب الحرية والديمقراطية في الشخصية، وكذلك استخدام الأسلوب الذي يحقق الأمن النفسي للطفل والذي يقوم على عناصر الحب والقبول والاستقرار مع مراعاة ثبوت نوعية التعامل وعدم الذبذبة التي تؤدي إلى الشك. (شريف، 2015م).

6- المتابعة الوالدية: من أهم الأمور التي يحتاج إليها الطفل - بسبب نقص خبرته بالحياة الاجتماعية - التوجيه القائم على الإخلاص حتى يتم التقبل المتبادل بينه وبين المجتمع، ومثل هذا التوجيه لا يوفره إلا أبوان تلقيا هذا الطفل وهما راغبان فيه. والرعاية الوالدية والتوجيه - خاصة من جانب الأم - للطفل هما اللذان يكفلان تحقيق النمو تحقيقاً سليماً يضمن الوصول به إلى أفضل مستوى من مستويات النمو الجسدي والنفسي، ويحتاج إشباع هذه الحاجة إلى أن يحيط الوالدان طفلها بحبهما ورعايتهما في حين أن غياب الأم بسبب الموت أو الانفصال أو ظروف العمل، وخاصة في حالة عمل الأم، وانشغالها عن الطفل يؤثر

تأثيراً سلباً في حياة الطفل. فالأسرة لا بد أن توفر لأبنائها أسباب التربية والنماء والرعاية والأسرة هي البيئة الوحيدة التي يمكن فيها تنشئة الأطفال مسلمين صالحين، ولا تستطيع منظمة اجتماعية أخرى أن تقوم بدور الأسرة، في تشكيلها لشخصية الطفل ومتابعتها له في سنين حياته الأولى على الأقل (شريف، 2015م).

7- **الوضع السياسي والاقتصادي للمجتمع:** فكلما كان المجتمع أكثر هدوءاً واستقراراً ولديه الكفاية الاقتصادية؛ ساهم ذلك بشكل إيجابي في التنشئة الاجتماعية، وكلما اكتنفته الفوضى وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، كان العكس هو الصحيح (إبراهيم، 2017م).

8- **وسائل الإعلام:** يتلخص دورها في نشر المعلومات المتنوعة، وإشباع الحاجات النفسية المختلفة ودعم الاتجاهات النفسية وتعزيز القيم والمعتقدات أو تعديلها، والتوافق في المواقف الجديدة (إبراهيم، 2017م).

ثالثاً: دور معلمات الروضة في التنشئة الاجتماعية للأطفال:

1- الخصائص الشخصية لمعلمة الروضة:

لا تقتصر وظيفة معلمة الروضة على التعليم؛ بل هي مربية بالدرجة الأولى، كما لا يتوقف تأثير معلمة الروضة على الأطفال ولا على مهاراتها الفنية وإتقانها للمواد العلمية فحسب؛ بل يرتكز على اتجاهها وقيمها ومعتقداتها وميولها الشخصية التي تنعكس على سلوكها، ومن ثم على تصرفات الأطفال حيث يعتبرونها القدوة والمثل الأعلى (حسان وآخرون، 1992م). وفيما يلي الخصائص التي ينبغي أن تتوفر في معلمة الروضة (الناشف، 2011م):

أ- **الخصائص الجسمية:** أن تكون لائقة طيباً، سليمة الحواس، وأن تتمتع باللياقة البدنية؛ إذ يتوقع الأطفال من المعلمة أن تشاركهم لعبهم ونشاطهم، وأن تتوافر فيها الحيوية والنشاط، وأن تهتم بمظهرها وهندامها دون المبالغة بحيث تتوخى البساطة في الألوان.

ب- **الخصائص العقلية:** أن تكون على قدر من الذكاء يساعدها على التصرف الحكيم وحل المشكلات التي تصادفها في المواقف التعليمية المختلفة، وأن تتميز بدقة في الملاحظة تمكثها من متابعة أطفالها، وأن تكون لديها القدرة والقابلية لإدراك المفاهيم الأساسية وأن تكون ذات خلفية ثقافية عامة أكثر من كونها متخصصة في مادة دراسية واحدة، وأن تكون قادرة على الابتكار والتجديد المستمر في الجو التعليمي، وأن تكون قادرة على ملاحقة الجديد في برامج تربية الطفولة المبكرة.

ج- **الخصائص النفسية والاجتماعية:** أن تتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي حتى تستطيع أن تحقق التوافق النفسي لنفسها، وأن تكون محبة للأطفال قادرة على العمل معهم بروح العطف والصبر، وألا تكون قاسية في تهيئتها لسلوك الأطفال وأن تحسن إثابة الطفل ومدحه على ما يأتي من أفعال حسنة، وأن تتمتع بالثقة بالنفس ولديها مفهوم إيجابي عن نفسها، وأن تكون قادرة على إقامة علاقات إنسانية سوية مع الأطفال والزميلات وأولياء الأمور، وغيرهم من الأشخاص الذين يستدعي العمل الاتصال بهم.



د- الخصائص الخلقية: أن تكون متقبلة لقيم المجتمع وعاداته، وأن تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وتعتز بالانتماء إليها، وأن تعمل على تقوية الروح الدينية في نفوس الأطفال وتسعى إلى تنشئتهم في ظل تعاليم الدين ومبادئه، وأن تجعل من نفسها قدوة حسنة في كل تصرفاتها تقديراً منها للدور الكبير الذي تلعبه في بناء شخصية طفل الروضة وتوجيه سلوكه.

2- الأدوار التي تقوم بها معلمة الروضة:

الأطفال هم استثمار للمستقبل، ومن ثم فإن تنشئتهم تعتبر في مقدمة الأولويات لأي أمة تخطط لمستقبل أفضل. ومع التسليم بأهمية مرحلة الطفولة في حياة الفرد، فيكون بديهياً أن تحتاج الأسرة إلى العون في رعاية أطفالها عن طريق مؤسسات رياض الأطفال، حيث تتم فيها معظم العمليات التعليمية المقصودة وغير المقصودة الهادفة إلى تنمية شخصية الطفل بجميع جوانبها. وتعتبر معلمة رياض الأطفال جوهر العملية التعليمية وعمودها الفقري، ومهما كانت أهداف الروضة وسياساتها وخططها التربوية وإمكاناتها ووسائلها واضحة محددة؛ فإنها لن تتحقق إلا بقيام معلمة رياض الأطفال بالأدوار المختلفة الموكلة إليها، ومن هذه الأدوار المهمة (كفافي وآخرون، 2008) (محمد وبصفر، 2011م):

- معلمة رياض الأطفال كمتخذة قرار فيما يختص بالتخطيط والتحضير لغرض التعلم.
- معلمة رياض الأطفال كمعدة ومصممة للمنهج الذي يهدف إلى تحقيق أهداف تربوية مهمة ومناسبة للمجتمع وتوقعاته.
- معلمة رياض الأطفال كمنظمة لعملية التعلم من خلال ملاحظتها وتقويمها لحاجات الأطفال.
- معلمة رياض الأطفال كمشخصة لقدرات الأطفال وحدودهم من خلال مراقبتها العملية وتقويمها للنمو الفردي للأطفال.
- معلمة رياض الأطفال كمديرة لعملية التعلم.
- معلمة رياض الأطفال كممثلة لقيم المجتمع.
- معلمة رياض الأطفال كمرشدة وموجهة.
- دور المعلمة في تدعيم العلاقات الإنسانية، من خلال إقامة علاقات إنسانية طيبة مع الهيئة العاملة في الروضة وتوظيف هذه العلاقات من أجل توفير فرص النمو والتعليم للأطفال.
- دور المعلمة في تنمية ذاتها مهنيًا.
- مراعاة الفروق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بين الأطفال.
- التعاون مع أسرة الطفل.

3- أساليب معلمات الروضة في التنشئة الاجتماعية:

تنقسم أساليب التنشئة الاجتماعية بصفة عامة إلى (فتحي والزليتي، 2008):

أ- الأسلوب التسلطي: يعتمد هذا الأسلوب على التهديد والوعد، التأييب الخارجي، الصراخ عن طريق استحضار صور، ومراجع قمعية، وتخويفية، وهي أمور سلبية لها الطابع الهجومي و يُستخدم في هذا أسلوب القسوة والعنف بطريقة العقاب البدني والنفسي، كالضرب، والتوبيخ.

ب- الأسلوب الحواري: وهو الأسلوب الذي يعتمد على التفهم والحوار والمناقشة الديمقراطية بقبول بعض الانتقادات المقدمة بشكل موضوعي، فالمربية في هذه الحالة لا تعتمد على الإلزام بل على المحاوراة والاستماع لأراء الأطفال وبذلك تصبح المربية صديقتهم والأفراد الذين ينشؤون في جو كهذا هم أفراد يتميزون بالتلقائية نشطون هجوميًا، فضوليون ميالون إلى التهكم قادرون على مواجهة الضغوط وتقبل المعايير الاجتماعية. أما تفصيلاً، فتتعدد أساليب التنشئة الاجتماعية لطفل الروضة إلى:

1- أسلوب القدوة ومتابعة النموذج.

للقدوة دور مهم في التربية وبصفة خاصة في مرحلة الطفولة. فالطفل يلاحظ المحيطين به ويقلدهم ويقتدي بهم سواء أكان هؤلاء المحيطون به الوالدين أم المعلمة أم الكبار.

والقرآن الكريم حثنا على الاقتداء بالرسول، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (الأحزاب: 21)، وقد دعا المسلمون والمربون الأوائل إلى استخدام أسلوب القدوة في التربية مع الطفل لإشباع رغبته في تقليد الآخرين والاقتداء بهم.

كما أن البرامج المقدمة في رياض الأطفال تصمم على أساس فهم ديناميات التعليم لدى الطفل من خلال المحاكاة والتعليم الاجتماعي وتوظيف هذه البرامج كخبرات لتنمية السلوك الإيجابي عند الأطفال ويظهر ذلك عند تنفيذ المعلمات للأنشطة المتنوعة في الروضة من أنشطة حركية وأنشطة فنية وأنشطة قصصية وأنشطة دينية وأنشطة موجهة. إلخ، حيث تمثل في مجموعة خبرات تراكمية للطفل تثقل شخصيته وتمده بكثير من المفاهيم والقضايا عن مجتمعه وبيئته (شريف، 2015).

2- أسلوب الثواب والعقاب.

أسلوب الثواب والعقاب من أشكال التربية والضبط الاجتماعي وتوجيه السلوك، فالثواب يساعد في تثبيت السلوك السوي وتدعيمه، وتحسين الأداء وتقويمه. وقد أكدت نظريات علم النفس في مجال التعليم على دور الإثابة والتشجيع في تعزيز السلوك الإيجابي؛ فحينما نكافئ أطفالنا على سلوكياتهم الحسنة، ونقابلها بالاستحسان والقبول خاصة في سنين عمرهم المبكرة؛ فإننا بذلك نبث الثقة في نفوسهم ونشجعهم على مزيد من التعلم الجيد، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يستخدم المكافأة والثواب في إثارة نشاط الأطفال للقيام برياضة التسابق، ولكي يدعم هذا النشاط ويثبت تعلمهم له، كان عليه الصلاة والسلام يقول: (من سبق فله كذا)، فيستبقون إليه، ويقعون على ظهره وصدرة، فيقبلهم ويلتزمهم.

أما استخدام العقاب فأوصى المربون المسلمون بعدم اللجوء إليه وحده إلا إذا فشلت أساليب الترغيب؛ فالشكر والثناء والاستحسان، وتقديم بعض الهدايا البسيطة وغيرها يدفع التلميذ إلى المزيد من النجاح، أما العقاب وحده فإنه يدفع إلى الخمول وضعف الأداء، وتثبيط الهمة، ويجب مراعاة ما بين الأطفال من فروق فردية، فمنهم من ترهبه الإشارة، ومنهم من لا يردعه إلا الجهر الصريح.

وللثواب والعقاب أهمية خاصة في تصحيح مسار عملية التنشئة، فنحن إذا كافأنا الطفل على سلوكه السوي وأنبأناه به، تأكد هذا السلوك وتعزز وداوم الطفل عليه. وإذا فوجئنا بخروج الطفل على هذا السلوك عاقبناه بما يتفق مع حجم هذا الجرم الذي ارتكبه الطفل. فالعقاب بدرجاته ومستوياته المتفاوتة هو الكفيل بتصحيح هذا المسار، وتبصره بموطن الخطأ في سلوكه؛ حتى يمكن التغلب عليه مستقبلاً. وقد يحدث أن تتعارض التوجيهات مع مبدأ الثواب والعقاب خلال تربية الطفل، فنحن نعاقب الطفل على تكرار كلمة بذيئة يسمها في الشارع، ولكنه قد يسمع الكلمة نفسها يقولها والده، وهنا يحدث التناقض في عملية التنشئة الاجتماعية بالنسبة إلى الطفل، ولا يستطيع أن يميز بين الصواب والخطأ؛ نظراً إلى تناقض القدوة والمثل، وهو الأب أو المعلم. وهنا يتعين على الآباء والمعلمين مراجعة أنفسهم وتصويب ما يقع منهم من أخطاء أمام الأطفال (الدريني، 1993م).

3- أسلوب الحوار والمناقشة.

عرف يغموش (2015م) أسلوب المناقشة بأنه: "طريقة تعليمية تفاعلية تقوم على الحوار بين الطفل والمعلمة أو بين الأطفال فيما بينهم، بهدف إكساب الطفل المعرفة والخبرة والسلوكيات العملية ومهارات الاتصال والتواصل بالآخرين والتعبير اللغوي والعاطفي والحوار من خلال تبادل الأفكار والآراء والمناقشة في مواضيع متنوعة". (ص100).

وهي أفضل طريقة لاكتساب المعلومات والتعلم، وهي من أهم الطرائق التي يكون فيها للطفل دور فعال أو إيجابي من حيث قيامه بنفسه باكتساب المعلومة وامتلاك السلوك المناسب، فالمناقشة تمثل مدخلاً ضرورياً لأي طريقة تعليمية من أجل توصيل الأفكار والمعلومات المطلوبة وهي المنطلق الأساسي لتعليم الأطفال، فما يجري حقيقة في عملية التعلم أن كل طفل يحاول أن يتعلم بطريقته الخاصة، ثم يقوم بتوظيفها وتطبيقها في مواقف جديدة. كذلك تأتي أهمية اتباع هذه الطريقة مع الطفل من كونها تجعل الطفل متحدثاً ومستمعاً ومحوراً مقدماً لأسئلة وأجوبة وحلول وهذا يساعد على زيادة نموه اللغوي ويكسب الطفل مهارة التعبير عن الرأي ومهارة المشاركة بالأحاديث والنقاشات، والمبادرة في طرح الحلول لما يتم طرحه مما يعزز ثقته بنفسه واستقلاليته ويجعله أكثر قدرة على التفاعل مع الآخرين والتواصل معهم.

ولا بد من الحوار والنقاش بأيّ طريقة تعليمية في رياض الأطفال كوننا نتعامل مع مرحلة عمرية مبكرة، تحتاج لأساليب تعليمية خاصة، تقوم على التواصل عن طريق الحوار بين المعلمة والأطفال وبين الأطفال أنفسهم لاكتساب المعارف والمهارات، وبما أن طريقة المناقشة طريقة تعليمية تفاعلية، تقوم على الأسئلة والأجوبة؛ فإن ذلك يسمح للأطفال بالتواصل فيما بينهم وينمي لديهم حب المشاركة والتعاون والتواصل فيما بينهم من خلال تقبل آراء بعضهم واحترام الآخر واللباقة الاجتماعية في التعامل وإبداء الرأي دون مقاطعة من قبل أطفال آخرين، وتعرف

آداب الحديث، وعدم الإجابة إلا بعد أخذ إذن المعلمة، كذلك يتعلم الطفل بالنقاش كيفية معالجة بعض المواضيع الاجتماعية وكيف تتم العلاقات الاجتماعية ويكتسب مهارات العمل المشترك، وذلك بقيام المعلمة بطرح مواضيع وأفكار تتناول العلاقات والقواعد الاجتماعية المقبولة. من خلال القصص أو الحكايات أو المشكلات التي تتطلب حلاً من الطفل، والطلب من الطفل اقتراح نهايات وحلول جديدة. وهذا نجد أن طريقة المناقشة طريقة تفاعلية مناسبة لعمر الطفل وما يمتاز به خياله الخصب، وتساعد على نمو الطفل في جوانب مختلفة اللغوية، العقلية، الانفعالية، الاجتماعية (المغوش، 2015م، ص 100-105).

4- أسلوب الرحلات.

ترجع أهمية الرحلات كأسلوب مهم لتربية طفل ما قبل المدرسة بشكل عام ولتربيته البيئية بشكل خاص إلى اهتمامها بالخبرة المباشرة ومخاطبة حواس الطفل كمدخل أساسي لتربية طفل ما قبل المدرسة. والرحلات التعليمية في رياض الأطفال هي الجولة التي تنظمها المعلمات ويخططن لها؛ لتحقيق أهداف محددة وواضحة، يصطحبن فيها الأطفال خارج جدران الروضة إلى البيئة الخارجية.

ومن فوائد الرحلات:

- 1- تعد الرحلات أغني مصادر التعليم والخبرة.
 - 2- شعور الأطفال بالمتعة والبهجة والجمال أثناء الرحلات.
 - 3- تكسب الأطفال القيم الإيجابية مثل التعاون والحب والانتماء.
 - 4- تكشف الرحلات عن ميول واتجاهات ومواهب الأطفال.
 - 5- تشبع حاجة الأطفال إلى البحث والاستطلاع والاستكشاف.
- ويجب أن يخطط للرحلة التعليمية مسبقاً وتكون أهدافها واضحة وترتبط بمحتوى أنشطة المنهج وأن يشارك فيها ويتعاون معها أولياء الأمور كلما أمكن ذلك.
- والرحلات تحفز الأطفال على التفكير في البيئة والتعبير عن الخبرات الواقعية التي يمرون بها والاستفادة منها، كما أنها توفر فرصاً مناسبة للأطفال لاكتساب الحقائق والمفاهيم المتعلقة بالظواهر الطبيعية والبشرية والاجتماعية المحيطة بهم، كما أنها فرصة للتجديد والتغيير وإبعاد الشعور بالملل في نفوس الأطفال بالانتقال إلى أماكن أخرى مختلفة عن روضتهم وبيوتهم، فتتاح لهم فرصة الانطلاق والتعبير عن ذواتهم مما يوفر للمعلمات فرصة حقيقية للتعرف على الأطفال وتوجيههم وتقييمهم (شريف، 2015).
- #### 5- أسلوب القصص والأناشيد.

تعتبر قصص الأطفال أحد فروع أدب الطفل، وهي أي القصة. شكل فني وأدبي لها قواعد ومقومات فنية أهمها: (الفكرة الرئيسية، والبناء والحبكة والأسلوب والشخصيات)، والقصة تشتمل على رؤية إبداعية والتأثير في اللفظ والمعنى، فتترك في النفس متعة فنية وتعمل على إحداث تغيير في الواقع

والقصة إذا كانت مناسبة للطفل فإنها تجذب انتباهه، وتثير خياله، وتكسبه العديد من القيم بما تحمله من أهداف علمية أو خلقية أو لغوية أو ترويح تربوي، كما توفر للطفل فرص



النمو في مجالات متعددة كالجانب النفسي والاجتماعي والعقلي والجسدي والحركي والثقافي والجمالي.. إلخ.

وتوجد مجموعة من الشروط التي يجب وضعها في الاعتبار عند اختيار القصص للأطفال:

- 1- أن تكون القصة ذات أهداف واضحة وإيجابية وتحتوي على أفكار مناسبة للطفل.
- 2- أن تكون مكتوبة بلغة سهلة وبسيطة وتتميز بقصر الجمل، حتى يستطيع الطفل إدراك أحداثها وتخيلها، ويجب أيضاً أن تكون القصة نفسها قصيرة حتى لا يشعر الطفل بالملل من متابعة أحداثها والاستماع إليها.
- 3- أن يكون عدد شخصيات القصة قليلاً ويجب تحديد زمانها ومكانها قدر الإمكان. وأن تكون أحداثها منطقية تسير إلى نهاية طبيعية مقنعة للطفل.
- 4- أن تخاطب القصة عقل، وحواس الطفل، ويراعى في مواقفها المختلفة عدم إثارة الانفعالات الحادة المؤلمة لديه، بل يجب أن تحتوي قصص الأطفال على مواقف انفعالية متنوعة تميل إلى الفكاهة والمرح والأمل وعدم المبالغة في الحزن والألم والغضب.
- 5- تجنب اختيار القصص التي تحتوي على مضامين تتنافى مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده وتشجع التفرقة العنصرية مثلاً، أو تسيء إلى العلاقات الأسرية أو تحقير بعض المهن وأصحابها... إلخ.

والقرآن الكريم مليء بالقصص التي تتسم بالتشويق وبراعة التصوير والتخيل الحسي والقدوة، وتحريك المشاعر الإنسانية والتأثير فيها. والقصص لا بد أن تشبع حاجة أو أكثر من حاجات الطفل الأساسية، وينبغي للمربي أثناء حكاية القصة أن يجلس قريباً من الطفل ويشاركه العبارات، ويتطرق إلى الصور في الكتاب وأن يلهب مشاعر الطفل ويتفاعل مع الأحداث ويتوقف عند مواضع معينة يطلب من الطفل الإجابة. فالقصة يجب أن تشبع عند الطفل الحاجة إلى الأمان والحب والإنجاز والانتماء إلى الجماعة والاستكشاف والتفكير والملاحظة القوية وأن تشبع ميوله، وتجيب عن العديد من تساؤلاته، كما يجب أن تنمي الذوق الفني والجمالي لديه وتزيد خبرته عن العالم والطبيعة، وتنمي العلاقات الاجتماعية المناسبة بينه وبين الأطفال مثل الحب والمشاركة والتعاون وتعزز القيم الدينية وتنمها وترسخها.

وعلى المعلمة أن تعلم أن القصة غذاء الروح بالنسبة إلى لطفل، حيث توفر للطفل فرصة المشاركة في الخبرة وتكوين علاقات جيدة ومرغوبة مع الآخرين، لذا يجب عليها استخدام الأساليب المناسبة لروايتها وإعداد البطاقات واللوحات والتطبيقات المختلفة لتحقيق الأهداف.

أما بالنسبة إلى أسلوب الأناشيد، فالطفل يميل ميلاً طبيعياً إلى الموسيقى والغناء والأناشيد، فهو في طفولته المبكرة يبدأ في ترديد الأصوات الملحنة تلقائياً في سعادة واضحة ويفرح للمداعبات الصوتية والاستماع إلى الموسيقى والغناء.

ومع تطور لغة الطفل يتطور غناؤه ليبدأ في إصدار مقاطع عديمة المعنى كما يدركها الكبار، ولكنها تعبر عن معانٍ تنتمي إلى عالم الطفل، كذلك تبدأ علاقة الطفل بالموسيقى منذ شهور حياته الأولى، فينجذب تلقائياً إلى صوت الراديو أو جهاز التسجيل أو التلفزيون، وقد يبدي غضبه عند إبعاد مصدر الصوت عنه، ويظهر ذلك في شكل بكاء شديد.

والطفل في سن الثالثة والرابعة يميل إلى ترديد الكلمات المبسطة المنغمة والجمل ذات المقاطع والأوزان الخفيفة ويردد ذلك أثناء لعبه مع أقرانه، لذلك يجب أن يراعى في الأناشيد المقدمة للطفل ما يلي:

- 1- أن تكون ذات مقاطع قصيرة وكلمات سهلة النطق.
 - 2- الربط بين النشيد وموضوع الخبرة.
 - 3- تأدية النشيد بمصاحبة الحركات الإيقاعية المعبرة عن معاني كلماته.
- ولأسلوب الأناشيد أهداف تربوية إيجابية في تربية طفل ما قبل المدرسة، حيث إنها تعمل على تنمية الطفل جسماً وعقلياً ووجدانياً وتساعد على:
- تسمية الأشياء المحيطة به والتعرف على خصائصها.
 - القدرة على إصدار الكلمات بدقة وزيادة مفرداته اللغوية.
 - تحسين نطق ومخارج الكلمات.
 - علاج بعض حالات الخجل وبث الشجاعة في نفوس الأطفال.
 - بث الشعور بالسعادة والمرح لدى الأطفال.
 - تقوية روح التعاون والانتماء إلى الجماعة بين الأطفال.
 - تنمية التمييز السمعي لدى الطفل بملاحظة تنوع الأنغام.
 - مساعدة الطفل على إطالة فترة الانتباه ونقله من نشاط إلى آخر دون ملل.
 - تمييز الطفل بين الأصوات بدرجاتها المتنوعة والتعرف على الأصوات التي تحدث تلوئاً سمعياً وضوئياً، وبالتالي يتجنب أداء السلوكيات التي تحدثها (شريف، 2015).
- 6- أسلوب اللعب والدراما الاجتماعية.

يعد أسلوب اللعب ركيزة أساسية لعملية تعليم طفل ما قبل المدرسة لأنه يخدم أهدافاً عديدة في تربية الطفل، وهو من العوامل التي تدعم التنشئة السليمة، إضافة إلى أن ممارسة الأطفال للعب فيها استهلاك لطاقات الطفل، وتوجيهها إلى البناء لا الهدم، فلو أتاحت لتلك الطاقات منافذ للعب؛ لانطلقت تبني لنا الأبطال، ولصار هؤلاء الأبطال قدوة للنشء، فاللعب هو السبيل إلى بناء الشخصية المتكاملة للإنسان (الناشف، 1998).

ويتنوع اللعب في الروضة ما بين لعب الداخل الذي يمارسه الأطفال داخل غرفة النشاط في الروضة سواء أكان لعباً فردياً أم جماعياً، والألعاب التعليمية وهي التي تهدف إلى تحقيق هدف خاص يكون الغرض منه تنمية مهارات واستعدادات الطفل وتوسيع أفقه بشكل عام وتكوين

اتجاهات إيجابية لديه، والألعاب التعليمية تشبع رغبة الطفل وتدخل السرور إلى قلبه وتزيد معلوماته وتوسع آفاق المعرفة لديه، وتنمي حواسه وعضلاته الدقيقة والكبيرة، وتساعد على اكتساب أنماط السلوك الجيدة والمرغوبة، وتساعد على الأسلوب العلمي في التفكير، وتنمي القدرة على التركيز والانتباه لديه. كذلك هناك الألعاب الحركية التي تعود الطفل على تناسق الحركات وأدائها بشكل خاص لتنمو من خلالها عضلاته الكبيرة والدقيقة وحواسه (شريف، 2015).

أما ألعاب الدراما الاجتماعية فتعد من أهم الألعاب في التربية الاجتماعية للطفل، وتشمل هذه الألعاب الألعاب الإيهامية وألعاب التقليد لشخصية معينة، وهي التي يقوم بها الطفل، وألعاب الدراما الاجتماعية مثل لعبة العروسة، وتهدف هذه الطريقة إلى إضفاء المزيد من الواقعية على المواقف التعليمية، وتعطي الأطفال الخبرة اللازمة لتمكينهم من استكشاف قضايا العلاقات الإنسانية بما في ذلك من أحاسيس، واتجاهات، وقيم ومعتقدات، وأساليب حل المشكلات التي قد تواجه الإنسان في حياته العادية، وبهذا فهي تفرض أن يكون للمتعلم دوراً ما كأن يقوم به معبراً عن نفسه أو عن أحد آخر في موقف محدد. كما تساعد الطفل على اكتساب السلوكيات الاجتماعية المرغوبة سواء أكانت تحمل مشاعر سلبية أم إيجابية وذلك من خلال قيامه بتقليد أدوار الأشخاص المحيطين به والأشياء التي يحبها سواء من أسرته أو أصدقائه أو حيوانات يحبها، كما تعمل على مرور الطفل بخبرات ومواقف حياتية يختبرها الطفل واقعياً، يشعر فيها بالجزن، الفرح، الغضب... وغيرها من المشاعر تبعاً لما يستدعيه الموقف. وتكمن أهمية لعب الأدوار في النقاط الآتية (المغوش، 2015م، ص 98):

- 1- إكساب الطفل مهارات اجتماعية جديدة، وذلك من خلال التقليد والمحاكاة لشخصيات الآخرين وأدوارهم.
- 2- تأسيس نوع من الحياة الديمقراطية حيث يتعاون الأطفال فيما بينهم بكل احترام؛ لأن لعب الأدوار يفرض على الطفل التعامل مع الأطفال الآخرين وانتظار استجاباتهم وسلوكياتهم رداً على قيامه بسلوك معين.
- 3- تطوير الجوانب اللغوية لدى الطفل وتمكينه من التعبير الجيد.
- 4- تهيئة جو من المرح والسعادة لدى الأطفال.
- 5- تعلم الطفل من خلاله دون ضغط فكري أو إكراه.
- 6- تنمية روح التعاون والعمل في فريق.
- 7- مساعدة المشتركين على فهم ذواتهم وفهم الآخرين.
- 8- تعريف الطفل عادات المجتمع وتقاليد والمفاهيم والقيم الاجتماعية.
- 9- تعريف الطفل ذاته وتقديرها.
- 10- تنمية القدرة على التمييز بين الواقع والخيال وبين المكانة الفاضلة في المجتمع والأدوار الأكثر تقدراً في المجتمع وأكثر جاذبية (الجهماني، 2016م، ص 68).
- 11- مساعدة الطفل في التخلص من الأنانية والتركز حول الذات وخاصةً في مرحلة رياض الأطفال.
- 12- يعد أداة للتواصل بين الأطفال بغض النظر عن اختلافاتهم اللغوية والثقافية.
- 13- مساعدة في علاج العديد من الاضطرابات السلوكية.

ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية:

للكشف عن إسهام معلمات الروضة في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يستهدف فهم وتحليل الواقع كما هو موجود، بغرض الوصول إلى استنتاجات تساعد في تطوير هذا الواقع.

ولتحقيق ذلك، صممت الباحثة - في ضوء ما استفادته من الأدبيات التربوية ذات الارتباط بالموضوع - استبانة تسعى إلى الكشف عن إسهام معلمات الروضة في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر معلمات الروضة في مدينة خميس مشيط وذلك من خلال سبعة محاور وسؤالين مفتوحين، وذلك على النحو الآتي:

- المحور الأول: إكساب الطفل المبادئ والقيم الدينية (ويندرج تحته ست عبارات).
- المحور الثاني: إكساب الطفل المبادئ والقيم الاجتماعية (ويندرج تحته تسع عبارات).
- المحور الثالث: إكساب الطفل المبادئ والقيم الاقتصادية (ويندرج تحته خمس عبارات).
- المحور الرابع: إكساب الطفل المبادئ والقيم الوطنية والسياسية (ويندرج تحته خمس عبارات).
- المحور الخامس: إكساب الطفل المبادئ والقيم الأخلاقية (ويندرج تحته سبع عبارات).
- المحور السادس: إكساب الطفل المبادئ والقيم العلمية والثقافية (ويندرج تحته سبع عبارات).
- المحور السابع: الممارسات والأساليب التي تقوم بها معلمات الروضة لإكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية (ويندرج تحته عشرون عبارة).
- المحور الثامن: المعوقات التي تحول دون القيام بأدوار كمعلمة في إكساب أطفال الروضة أهداف التنشئة الاجتماعية (سؤال مفتوح).
- المحور التاسع: مقترحاتك لتفعيل دور معلمة الروضة في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية (سؤال مفتوح).

وقد اشتملت هذه الاستبانة على (59) عبارة ذات استجابات مقيدة وفقاً لمقياس ليكرت ثلاثي الأبعاد، والذي تتدرج فيه درجة القيام بين كبيرة ومتوسطة وضعيفة.

ولحساب صدق الاستبانة، تم عرضها أولاً على ثلاثة محكمين للتحقق من صدقها الظاهري. وبعد الحكم على صدق فقرات الأداة في الكشف عما وضعت من أجله، وعلى ترابط عبارات الأداة بالمحاور التي تتدرج تحتها، وعلى وضوحها وسلامة صياغتها، تم أيضاً حساب صدق المحتوى أو ما يعرف بصدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات ارتباط درجات كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة التي تنتمي إليها المحاور. وقد أوضح حساب معامل ارتباط بيرسون دلالة جميع معاملات الارتباط عند مستوى دلالة (0.01 و 0.05) سواء بين درجة كل محور ومحور، أم بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة. وكانت أقل قيمة معامل الارتباط هي (0.362) بين كل من المحورين (الأول، والسادس)، في حين سجلت قيمة الارتباط بين المحورين (الرابع والخامس) أعلى معامل ارتباط (0.868). أما قيمة الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة فكانت مرتفعة؛ حيث تراوحت هذه القيم بين (0.631) و(0.940). وتشير تلك النتائج إلى صدق درجات الاستبانة بشكل كافٍ لاستخدامها. والجدول الآتي يوضح ذلك:



جدول (1):

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الاستبانة
الأول: إكساب الطفل المبادئ والقيم الدينية	1	**0.676	*0.414	*0.365	**0.492	*0.362	**0.513	**0.631
الثاني: إكساب الطفل المبادئ والقيم الاجتماعية	1	**0.676	*0.427	**0.605	**0.647	**0.498	**0.750	**0.804
الثالث: إكساب الطفل المبادئ والقيم الاقتصادية	1	*0.427	*0.414	**0.634	**0.613	**0.798	**0.578	**0.748
الرابع: إكساب الطفل المبادئ والقيم الوطنية والسياسية	1	**0.605	**0.634	1	**0.868	**0.729	**0.781	**0.869
الخامس: إكساب الطفل المبادئ والقيم الأخلاقية	1	**0.647	**0.613	**0.868	1	**0.548	**0.637	**0.798
السادس: إكساب الطفل المبادئ والقيم العلمية والثقافية	1	**0.498	**0.798	**0.729	**0.548	1	**0.755	**0.837
السابع: الممارسات والأساليب التي تقوم بها معلمات الروضة لإكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية	1	**0.513	**0.750	**0.578	**0.781	**0.637	**0.755	**0.940
الاستبانة	**0.631	**0.804	**0.748	**0.869	**0.798	**0.837	**0.940	1

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

وللتأكد من ثبات الاستبانة، تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتحقق من الاتساق الداخلي، وذلك على عينة مكونة من (30) مفردة من مجتمع الدراسة الأصلي. وقد أوضح حساب معامل ثبات الاستبانة تراوح قيم ألفا كرونباخ بين (0.7944) للمحور الثالث، و(0.9440) للمحور السابع. كذلك لم تقل درجة ثبات الاستبانة إجمالاً عن (0.9703)، الأمر الذي يدل على صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، مع إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، ويكون ذلك مؤشراً جيداً لتعميم نتائجها. ويوضح الجدول الآتي ذلك:

جدول (2):

ثبات محاور أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)

المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
الأول: إكساب الطفل المبادئ والقيم الدينية	6	0.8035
الثاني: إكساب الطفل المبادئ والقيم الاجتماعية	9	0.8254
الثالث: إكساب الطفل المبادئ والقيم الاقتصادية	5	0.7944
الرابع: إكساب الطفل المبادئ والقيم الوطنية والسياسية	5	0.8824
الخامس: إكساب الطفل المبادئ والقيم الأخلاقية	7	0.8751
السادس: إكساب الطفل المبادئ والقيم العلمية والثقافية	7	0.9172
السابع: الممارسات والأساليب التي تقوم بها معلمات الروضة لإكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية	20	0.9440
الاستبانة	59	0.9703

وبعد تقنين استبانة الدراسة، تم توزيعها في صورتها النهائية على العينة وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام 1441/1440 هـ. على عينة صدفية قوامها (103) من معلمات الروضة. ويبين الجدول الآتي توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة بعد تفرغ العائد من الاستبانات:

جدول (3):

توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	الفئة	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دراسات عليا	12	11.7
	بكالوريوس	91	88.3
التخصص	رياض أطفال	60	58.3
	اقتصاد منزلي	6	5.8
	لغة عربية	6	5.8
	حاسب آلي	5	4.9

متغيرات الدراسة	الفئة	العدد	النسبة المئوية
	رياضيات	3	2.9
	أصول الدين	5	4.9
	دراسات إسلامية	6	5.8
	أخرى	12	11.7
المستوى الذي تقومين بتدريسه	الثاني	39	37.9
	الثالث	64	62.1
عدد سنوات الخبرة في العمل	سنة	17	16.5
	سنتان	16	15.5
	ثلاث سنوات	18	17.5
	أربع سنوات فأكثر	52	50.5

وبعد تطبيق الاستبانة، اعتمدت الباحثة في تحليلها للبيانات على المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار مان وتني (Mann-Whitney(Z)، واختبار كروسكال والس (Kruskal-Wallis(X)، واختبار شيفيه وذلك من خلال برنامج SPSS. وقد لجأت الباحثة إلى اختبارات الإحصاء اللامعلمي بسبب عدم تناسب توزيع بيانات الدراسة بشكل طبيعي.

كما تم حساب مستوى ومدى درجات القيام على كل استجابة من استجابات الاستبانة عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الثلاث وفقاً لطريقة ليكرت Likert Method. فالاستجابة (كبيرة) تعطى الدرجة (3)، والاستجابة (متوسطة) تعطى الدرجة (2)، والاستجابة (ضعيفة) تعطى الدرجة (1)، والجدول الآتي يوضح مستوى ومدى الالتزام لكل استجابة في الاستبانة.

جدول (4):

مستوى ومدى القيام لكل استجابة

المدى	مستوى الاستجابة
من 1 وحتى (1+0.66) أي 1.66	ضعيفة
من 1.67 وحتى (1.67+0.66) أي 2.33	متوسطة
من 2.34 وحتى (2.34+0.66) أي 3 تقريباً	كبيرة

ثالثاً: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

تعرض الدراسة نتائجها حسب ترتيب محاور وعبارات الاستبانة إجمالاً وتفصيلاً، ثم حسب متغيرات الدراسة، يلي ذلك عرض ملخص النتائج وتفسيرها. وفيما يأتي تفصيل ذلك:

السؤال الأول الذي ينص على: ما أهداف التنشئة الاجتماعية التي ينبغي إكسابها لأطفال الروضة؟ تمت الإجابة عنه من خلال الإطار النظري للدراسة:

إجابة السؤال الثاني الذي ينص على: ما إسهام معلمات الروضة في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية؟

1. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة مجملة على الاستبانة ومحاورها ككل.

أوضحت استجابات معلمات الروضة على الاستبانة مجملة أنهن يقمن على إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية بدرجة كبيرة، حيث بلغ متوسط استجابتهن (2.64)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجمالي محاور استبانة الكشف عن إسهام معلمات الروضة في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية بصورة مجملة

المحور	عدد العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري
الأول: إكساب الطفل المبادئ والقيم الدينية	6	2.61	0.396
الثاني: إكساب الطفل المبادئ والقيم الاجتماعية	9	2.71	0.372
الثالث: إكساب الطفل المبادئ والقيم الاقتصادية	5	2.47	0.507
الرابع: إكساب الطفل المبادئ والقيم الوطنية والسياسية	5	2.72	0.404
الخامس: إكساب الطفل المبادئ والقيم الأخلاقية	7	2.73	0.397
السادس: إكساب الطفل المبادئ والقيم العلمية والثقافية	7	2.59	0.453
السابع: الممارسات والأساليب التي تقوم بها معلمات الروضة لإكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية	20	2.64	0.401
الاستبانة	59	2.64	0.348

يتضح من الجدول السابق أن جميع محاور استبانة إسهام معلمات الروضة في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية - من وجهة نظر أفراد العينة - تحققت بدرجة كبيرة، حيث

بلغ المتوسط الحسابي لإجمالي محاور الاستبانة (2.64)، وتراوح المتوسط الحسابي لمحاور الاستبانة السبعة بين (2.47) و(2.73).

كما يتضح من الجدول أن المحور الخامس حصل على أعلى متوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (0.397)، مما يدل على تقارب وجهات نظر أفراد العينة واتفاقهم على تحقق إكساب الطفل المبادئ والقيم الأخلاقية بدرجة كبيرة.

2. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة مجملة على محور الاستبانة الأول " إكساب الطفل المبادئ والقيم الدينية " .

أوضحت استجابات معلمات الروضة على محور الاستبانة الأول " إكساب الطفل المبادئ والقيم الدينية " أنهم يقرن على إكساب الطفل المبادئ والقيم الدينية بدرجة كبيرة ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم (2.61) ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الاستبانة الأول ومرتبته تنازلياً

عبارات المحور الأول	المتوسط	الانحراف المعياري
(1) التعريف بأركان الإيمان.	2.41	0.706
(2) التعريف بأركان الإسلام.	2.63	0.610
(3) إقامة الشعائر الدينية.	2.56	0.572
(4) الأمر بالمعروف.	2.59	0.550
(5) النهي عن المنكر.	2.61	0.528
(6) حب الدين.	2.85	0.354

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول الخاص بـ " إكساب الطفل المبادئ والقيم الدينية " يقع في مستوى قيام بدرجة كبيرة وذلك حيث حصلت العبارة " حب الدين " على أعلى متوسط حسابي (2.85) وأقل انحراف معياري (0.354)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن معلمات الروضة يدركن دورهن في تعزيز الجانب الديني لدى الأطفال مما عزز من إسهامهن في إكساب أطفال الروضة لحب الدين وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة باصرة وباحارثة (2015) التي بينت أن القيم الإيمانية جاءت في المرتبة الأولى بينما حصلت العبارة " التعريف بأركان الإيمان " على أقل متوسط حسابي (2.41) وأعلى انحراف معياري (0.706)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن معلمات الروضة يحرصن على القيام بدورهن في تنشئة الأطفال تنشئة دينية تتماشى مع قيم الدين والمجتمع مما عزز من إسهامهن في تعريف أطفال الروضة بأركان الإيمان.

3. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة مجملة على محور الاستبانة الثاني " إكساب الطفل المبادئ والقيم الاجتماعية "

أوضحت استجابات معلمات الروضة على محور الاستبانة الثاني " إكساب الطفل المبادئ والقيم الاجتماعية " أنهم يقرن على إكساب الطفل المبادئ والقيم الاجتماعية بدرجة كبيرة، حيث بلغ متوسط استجاباتهم (2.71). والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الاستبانة الثاني مرتبة تنازلياً

عبارات المحور الثاني	المتوسط	الانحراف المعياري
(1) الاعتماد على الذات (الاستقلالية).	2.74	0.442
(2) التعاون مع الغير.	2.79	0.412
(3) تكوين الصداقات (الإخاء).	2.75	0.479
(4) التأدب في الحوار.	2.72	0.473
(5) ممارسة الآداب الاجتماعية.	2.72	0.452
(6) لعب الدور الاجتماعي المتوقع منه.	2.63	0.524
(7) الاعتزاز بالنفس.	2.66	0.496
(8) احترام الكبير.	2.79	0.435
(9) تحمل المسؤولية.	2.62	0.544

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني الخاص بـ " إكساب الطفل المبادئ والقيم الاجتماعية " يقع في مستوى قيام بدرجة كبيرة وذلك حيث حصلت العبارة " التعاون مع الغير " على أعلى متوسط حسابي (2.79) وأقل انحراف معياري (0.412)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن معلمات الروضة يحرصن على تعزيز روح التعاون لدى أطفال الروضة خاصة أن هذه السمة من السمات المطلوب تعزيزها لدى النشء مما عزز من إسهامهن في إكساب أطفال الروضة لقيم التعاون مع الغير وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سامية (2018) التي بينت أن التنشئة الاجتماعية هي عملية مستمرة لا تتوقف عند مرحلة طفولة الفرد ، وإنما تستمر طوال حياته منذ ميلاده وحتى وفاته وتشكل من خلالها معايير الفرد ومهاراته ودوافعه واتجاهاته بحيث تتفق مع ثقافة المجتمع ويتم عن طريقها تربية وإعداد الطفل لكي يصبح عضواً صالحاً في المجتمع ويكتسب الفرد عن طريقها الخصائص الأساسية في مجتمعه وطرق التفكير والتغير عن سلوكه في المجتمع، في حين حصلت العبارة " تحمل المسؤولية " على أقل متوسط حسابي (2.62) وأعلى انحراف معياري (0.544)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن معلمات الروضة يحرصن على تعزيز روح المسؤولية لدى أطفال الروضة، خاصة أن هذه السمة من السمات المطلوب تعزيزها لدى النشء مما عزز من إسهامهن في إكساب أطفال الروضة لقيم تحمل المسؤولية.

4. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة مجملة على محور الاستبانة الثالث " إكساب الطفل المبادئ والقيم الاقتصادية ".

أوضحت استجابات معلمات الروضة على محور الاستبانة الثالث " إكساب الطفل المبادئ والقيم الاقتصادية " أنهم يقرن على إكساب الطفل المبادئ والقيم الاقتصادية بدرجة كبيرة ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم (2.47). والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الاستبانة الثالث مرتبة تنازلياً

عبارات المحور الثالث	المتوسط	الانحراف المعياري
(1) مساعدة المحتاجين.	2.60	0.566
(2) الإنفاق في سبيل الله.	2.44	0.637
(3) الادخار (عدم الإسراف).	2.33	0.706
(4) تنظيم الوقت (استثماره).	2.31	0.714
(5) المحافظة على الممتلكات العامة.	2.65	0.499

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثالث الخاص بـ " إكساب الطفل المبادئ والقيم الاقتصادية " يتراوح بين مستوى قيام بدرجة كبيرة ومستوى قيام بدرجة متوسطة وذلك حيث حصلت العبارة " المحافظة على الممتلكات العامة " على أعلى متوسط حسابي (2.65) بانحراف معياري (0.499)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن أطفال الروضة يعانون عادة من ممارسات إتلاف الممتلكات العامة لقلّة التوعية؛ الأمر الذي جعل المعلمات يحرصن على توعيتهم بهذا الجانب مما عزز من إسهامهن في إكساب أطفال الروضة لقيم المحافظة على الممتلكات العامة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة وناس (2009) التي بينت أن رياض الأطفال تقوم بدور إيجابي وفعال وتساهم نسبياً في التنشئة الاجتماعية للأطفال إلى جانب الأسرة. في حين حصلت العبارة " تنظيم الوقت (استثماره). " على أقل متوسط حسابي (2.31) وأعلى انحراف معياري (0.714)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن معلمات الروضة يحرصن على دعم وعي أطفال الروضة بقيمة الوقت باعتبارها من القيم المهمة للعمل ولل فرد؛ مما عزز من إسهامهن في إكساب أطفال الروضة لقيم تنظيم الوقت (استثماره).

5. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة مجملة على محور الاستبانة الرابع " إكساب الطفل المبادئ والقيم الوطنية والسياسية ".

أوضحت استجابات معلمات الروضة على محور الاستبانة الرابع " إكساب الطفل المبادئ والقيم الوطنية والسياسية " أنهم يقرن على إكساب الطفل المبادئ والقيم الوطنية والسياسية بدرجة كبيرة ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم (2.72). والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الاستبانة الرابع مرتبة تنازلياً

عبارات المحور الرابع	المتوسط	الانحراف المعياري
(1) الانتماء للوطن.	2.87	0.334
(2) المحافظة على الأمن (النظام).	2.74	0.442
(3) تشجيع التعبير عن الرأي	2.69	0.524
(4) احترام الرأي الآخر.	2.67	0.531
(5) الحفاظ على التراث الوطني.	2.62	0.562

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لعبارات المحور الرابع والخاص بـ " إكساب الطفل المبادئ والقيم الوطنية والسياسية " يقع في مستوى قيام بدرجة كبيرة وذلك حيث حصلت العبارة " الانتماء للوطن " على أعلى متوسط حسابي (2.87) وأقل انحراف معياري (0.334)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن معلمات الروضة يحرصن على تعزيز قيم الولاء الوطني لدى أطفال الروضة في ظل انتشار مظاهر التطرف مما عزز من إسهامهن في إكساب أطفال الروضة لقيم الانتماء للوطن وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سامية(2018) التي بينت أن التنشئة الاجتماعية هي عملية مستمرة لا تتوقف عند مرحلة طفولة الفرد ، وإنما تستمر طوال حياته منذ ميلاده وحتى وفاته وتشكل من خلالها معايير الفرد ومهاراته ودوافعه واتجاهاته بحيث تتفق مع ثقافة المجتمع ويتم عن طريقها تربية وإعداد الطفل لكي يصبح عضواً صالحاً في المجتمع، ويكتسب الفرد عن طريقها الخصائص الأساسية في مجتمعه وطرق التفكير والتغير عن سلوكه في المجتمع، في حين حصلت العبارة " الحفاظ على التراث الوطني " على أقل متوسط حسابي (2.62) وأعلى انحراف معياري (0.562)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن معلمات الروضة يحرصن على دعم القيم الوطنية والولاء الوطني لدى أطفال الروضة، مما عزز من إسهامهن في إكساب أطفال الروضة لقيم الحفاظ على التراث الوطني.

6. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة مجملة على محور الاستبانة الخامس " إكساب الطفل المبادئ والقيم الأخلاقية " .

أوضحت استجابات معلمات الروضة على محور الاستبانة الخامس " إكساب الطفل المبادئ والقيم الأخلاقية " أنهم يقمن على إكساب الطفل المبادئ والقيم الأخلاقية بدرجة كبيرة ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم (2.73). والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الاستبانة الخامس مرتبة تنازلياً

عبارات المحور الخامس	المتوسط	الانحراف المعياري
(1) الصدق	2.84	0.373
(2) الأمانة.	2.77	0.447
(3) الوفاء بالعهد.	2.72	0.473
(4) الإيثار (حب الآخرين).	2.71	0.478
(5) الحياء.	2.65	0.518
(6) التسامح	2.77	0.469
(7) صلة الرحم	2.64	0.558

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لعبارات المحور الخامس الخاص بـ "إكساب الطفل المبادئ والقيم الأخلاقية" يقع في مستوى قيام بدرجة كبيرة وذلك حيث حصلت العبارة "الصدق" على أعلى متوسط حسابي (2.84) وأقل انحراف معياري (0.373)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن معلمات الروضة يدركن أهمية تمثل أطفال الروضة بالصدق كقيمة مهمة في بناء شخصياتهم مما عزز من إسهامهن في إكساب أطفال الروضة لقيم الصدق وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هجيرة وأمينة (2017) التي بينت أن للمربيات دوراً في توجيه وضبط سلوكيات وتصرفات الطفل وذلك لأن الطفل في هذه المرحلة من حياته يتمتع بقدرات واستعدادات هائلة تحتاج لأن تُصقل وتُوجه. في حين حصلت العبارة "صلة الرحم" على أقل متوسط حسابي (2.64) وأعلى انحراف معياري (0.558)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن معلمات الروضة يدركن الحاجة إلى تعزيز قيم التماسك الأسري والمجتمعي وإكسابها للنشء مما عزز من إسهامهن في إكساب أطفال الروضة لقيم صلة الرحم.

7. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة مجملة على محور الاستبانة السادس "إكساب الطفل المبادئ والقيم العلمية والثقافية".

أوضحت استجابات معلمات الروضة على محور الاستبانة السادس "إكساب الطفل المبادئ والقيم العلمية والثقافية" أنهن يقمن على إكساب الطفل المبادئ والقيم العلمية والثقافية بدرجة كبيرة، حيث بلغ متوسط استجابتهن (2.59). والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الاستبانة السادس مرتبة تنازلياً

عبارات المحور السادس	المتوسط	الانحراف المعياري
1) تويد الطفل على حل المشكلات.	2.58	0.534
2) التعريف بثقافة المجتمع (اللغة/عادات/تقاليد).	2.52	0.575
3) ممارسة العادات الصحية السليمة.	2.73	0.447
4) تويد الطفل على ضبط انفعالاته.	2.60	0.548
5) تويد الطفل على التفكير العلمي.	2.47	0.654
6) تويد الطفل على حب القراءة.	2.55	0.606
7) المحافظة على البيئة.	2.68	0.509

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لعبارات المحور السادس الخاص بـ "إكساب الطفل المبادئ والقيم العلمية والثقافية" يقع في مستوى قيام بدرجة كبيرة وذلك حيث حصلت العبارة "ممارسة العادات الصحية السليمة" على أعلى متوسط حسابي (2.73) وأقل انحراف معياري (0.447) وتفسر هذه النتيجة بأن معلمات الروضة يحرصن على تعزيز الوعي والممارسة الصحية لدى أطفال الروضة مما عزز من إسهامهن في إكساب أطفال الروضة لقيم

ممارسة العادات الصحية السليمة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هجيرة وأمينة (2017) التي بينت أن للمربيات دوراً في توجيه وضبط سلوكيات وتصرفات الطفل وذلك لأن الطفل في هذه المرحلة من حياته يتمتع بقدرات واستعدادات هائلة تحتاج لأن تُصقل وتُوجه. في حين حصلت العبارة "تعويد الطفل على التفكير العلمي" على أقل متوسط حسابي (2.47) وأعلى انحراف معياري (0.654)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن معلمات الروضة يدركن دورهن العلمي تجاه أطفال الروضة مما عزز من إسهامهن في تعويد أطفال الروضة على التفكير العلمي.

8. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة مجملة على محور الاستبانة السابع "الممارسات والأساليب التي تقوم بها معلمات الروضة لإكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية".

أوضحت استجابات معلمات الروضة على محور الاستبانة السابع "الممارسات والأساليب التي تقوم بها معلمات الروضة لإكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية" أنهم موافقات على الممارسات والأساليب التي تقوم بها معلمات الروضة لإكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية بدرجة كبيرة. حيث بلغ متوسط استجاباتهم (2.64). والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الاستبانة السابع مرتبة تنازلياً

عبارات المحور الخامس	المتوسط	الانحراف المعياري
(1) التخطيط لعملية التعلم.	2.61	0.547
(2) تنظيم عملية التعلم.	2.66	0.516
(3) المشاركة في إعداد المنهج.	2.36	0.684
(4) تشخيص قدرات الأطفال.	2.62	0.562
(5) تقويم النمو الفردي للأطفال.	2.61	0.564
(6) تمثيل قيم المجتمع.	2.71	0.498
(7) إرشاد وتوجيه الأطفال.	2.81	0.421
(8) مراعاة الفروق الاجتماعية بين الأطفال.	2.76	0.474
(9) مراعاة الفروق الاقتصادية بين الأطفال.	2.72	0.493
(10) مراعاة الفروق الثقافية بين الأطفال.	2.71	0.517
(11) التعاون مع أسرة الطفل.	2.73	0.528
(12) استخدام أسلوب القدوة (متابعة النموذج).	2.74	0.464
(13) استخدام أسلوب الثواب والعقاب.	2.66	0.516
(14) استخدام أسلوب الحوار والمناقشة.	2.73	0.469
(15) استخدام أسلوب الرحلات.	2.20	0.797
(16) استخدام أسلوب القصة.	2.64	0.592
(17) استخدام أسلوب الأناشيد.	2.58	0.650
(18) استخدام الألعاب التعليمية.	2.70	0.482
(19) استخدام الألعاب الحركية.	2.66	0.570
(20) استخدام ألعاب الدراما الاجتماعية.	2.52	0.684

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لعبارات المحور السابع الخاص بـ " الممارسات والأساليب التي تقوم بها معلمات الروضة لإكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية " يقع في مستوى قيام بدرجة كبيرة وذلك حيث حصلت العبارة " إرشاد وتوجيه الأطفال " على أعلى متوسط حسابي (2.81) وأقل انحراف معياري (0.421)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن معلمات الروضة يحرصن على القيام بدورهن الإرشادي تجاه أطفال الروضة مما عزز من إسهامهن في إرشاد وتوجيه الأطفال، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سامية (2018) التي بينت أن التنشئة الاجتماعية هي عملية مستمرة لا تتوقف عند مرحلة طفولة الفرد، وإنما تستمر طوال حياته منذ ميلاده وحتى وفاته وتشكل من خلالها معايير الفرد ومهاراته ودوافعه واتجاهاته بحيث تتفق مع ثقافة المجتمع ويتم عن طريقها تربية وإعداد الطفل لكي يصبح عضوا صالحا في المجتمع ويكتسب الفرد عن طريقها الخصائص الأساسية في مجتمعه وطرق التفكير والتغير عن سلوكه في المجتمع. في حين حصلت العبارة " استخدام أسلوب الرحلات " على أقل متوسط حسابي (2.20) وأعلى انحراف معياري (0.797)؛ وتفسر هذه النتيجة بأن معلمات الروضة لا يجدن التعاون من الأسر وإدارة الروضات في القيام بدورهن تجاه أطفال الروضة فيما يتعلق باستخدام أسلوب الرحلات مما قلل من استخدامهن لهذا الأسلوب.

9. النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة مجملة على محور الاستبانة الثامن " المعوقات التي تحول دون القيام بأدوارك كمعلمة في إكساب أطفال الروضة أهداف التنشئة الاجتماعية ".

جدول (13)

المعوقات التي تحول دون قيام معلمات الروضة بأدوارهن في إكساب أطفال الروضة أهداف التنشئة الاجتماعية

الترتيب	النسبة	التكرار	المعوقات التي تحول دون قيام معلمات الروضة بأدوارهن في إكساب أطفال الروضة أهداف التنشئة الاجتماعية
3	3.88%	4	عدم توفر الإمكانيات الضرورية للقيام ببعض الأنشطة ووسائل التعلم
1	19.42%	20	كثرة عدد الأطفال بالفصل الواحد بالروضة.
3	3.88%	4	عدم وجود بيئة مناسبة ومهيأة بجميع الاحتياجات بالروضات.
6	0.97%	1	عدم تعاون المعلمة المساعدة وإهمالها.
5	2.91%	3	زيادة العبء على المعلمات وتكليفهن بمهام أخرى.
2	15.53%	16	عدم تعاون أسرة الطفل مع المعلمة بإعطاء المعلومات الكافية
6	0.97%	1	عدم توظيف معلمات تخصص رياض الأطفال
6	0.97%	1	الفروق الفردية بين الأطفال
6	0.97%	1	القوانين التي تفرض من الإدارة والإشراف
6	0.97%	1	عدم وجود الحوافز

يتضح من الجدول رقم (13) أن أبرز المعوقات التي تحول دون قيام معلمات الروضة بأدوارهن في إكساب أطفال الروضة أهداف التنشئة الاجتماعية تمثلت في (كثرة عدد الأطفال بالفصل الواحد بالروضة) بالمرتبة الأولى بتكرار (20) من العينة؛ وتفسر هذه النتيجة بأن كثره عدد الأطفال بالفصل الواحد بالروضة تزيد من صعوبة ضبط المعلمات للصف ومعاملة الأطفال وفق الفروق الفردية بينهم، مما يعوق دورها في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية.

كما يتضح من الجدول رقم (13) أن من أقل المعوقات التي تحول دون قيام معلمات الروضة بأدوارهن في إكساب أطفال الروضة أهداف التنشئة الاجتماعية هو (عدم توظيف معلمات تخصص رياض الأطفال) بالمرتبة الأولى، بتكرار (1) من العينة؛ وتفسر هذه النتيجة بأن هناك اهتماماً بتوظيف المعلمات صاحبات التخصص، مما قلل من تأثير عامل عدم توظيف معلمات تخصص رياض الأطفال كعمق يعوق دورها في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية.

إجابة السؤال الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات الروضة حسب المتغيرات الآتية: (التخصص - المؤهل العلمي - المستوى الذي تقوم بتدريسه - عدد سنوات الخبرة)؟

1. الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية حسب متغير المؤهل العلمي.

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات معلمات الروضة حسب متغير المؤهل العلمي تم استخدام اختبار مان وتني (Z): Mann-Whitney. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (14)

نتائج اختبار (Z) بين متوسطات أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

المحاور	فئات المتغير	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z) ومستوى الدلالة
المحور الأول	دراسات عليا	40.54	486.50	-1.453
	بكالوريوس.	53.51	4869.50	0.146 غير دالة
المحور الثاني	دراسات عليا	44.92	539.00	-0.930
	بكالوريوس.	52.93	4817.00	0.352 غير دالة
المحور الثالث	دراسات عليا	46.00	552.00	-0.762
	بكالوريوس.	52.79	4804.00	0.446 غير دالة
المحور الرابع	دراسات عليا	44.21	530.50	-1.081
	بكالوريوس.	53.03	4825.50	0.279 غير دالة
المحور الخامس	دراسات عليا	49.75	597.00	-0.309



المحاور	فئات المتغير	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z) ومستوى الدلالة
المحور السادس	بكالوريوس.	52.30	4759.00	0.758 غير دالة
	دراسات عليا	53.21	638.50	-0.156
المحور السابع	بكالوريوس.	51.84	4717.50	0.876 غير دالة
	دراسات عليا	41.42	497.00	-1.327
الاستبانة	بكالوريوس.	53.40	4859.00	0.184 غير دالة
	دراسات عليا	42.58	511.00	-1.164
	بكالوريوس.	53.24	4845.00	0.244 غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات الروضة - حسب متغير المؤهل العلمي - على الاستبانة بصورة مجملة، وكذلك على جميع المحاور.

وتفسر هذه النتيجة بأن معلمات الروضة وباختلاف مؤهلاتهن العلمية يعملن في واقع العمل ذاتة؛ مما قلل من الاختلافات فيما بينهن باختلاف المؤهل العلمي.

2. الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية حسب متغير التخصص.

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات معلمات الروضة حسب متغير التخصص تم استخدام اختبار كروسكال واليز " (Kruskal-Wallis Test) ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (15)

نتائج اختبار (كروسكال واليز) بين متوسطات أفراد العين حسب متغير التخصص

المحاور	فئات المتغير	العينة	متوسط الرتب	قيمة (K) ومستوى الدلالة
المحور الأول	رياض أطفال	60	49.20	4.230
	اقتصاد منزلي	6	65.67	0.753 غير دالة
	لغة عربية	6	52.08	
	حاسب آلي	5	41.10	
	رياضيات	3	52.67	
	أصول الدين	5	64.90	

المحاور	فئات المتغير	العينة	متوسط الرتب	قيمة (كا) ومستوى الدلالة
المحور الثاني	دراسات إسلامية	6	61.42	4.663 0.701 غير دالة
	أخرى	12	53.42	
	رياض أطفال	60	55.61	
	اقتصاد منزلي	6	54.08	
	لغة عربية	6	44.08	
	حاسب آلي	5	35.10	
	رياضيات	3	34.67	
	أصول الدين	5	50.50	
	دراسات إسلامية	6	52.75	
	أخرى	12	48.50	
	رياض أطفال	60	53.67	
	اقتصاد منزلي	6	59.83	
المحور الثالث	لغة عربية	6	44.42	8.157 0.319 غير دالة
	حاسب آلي	5	31.40	
	رياضيات	3	43.00	
	أصول الدين	5	29.60	
	دراسات إسلامية	6	58.67	
	أخرى	12	60.38	
	رياض أطفال	60	55.46	
	اقتصاد منزلي	6	47.83	
	لغة عربية	6	43.58	
	حاسب آلي	5	60.20	
	رياضيات	3	33.33	
	أصول الدين	5	36.40	
المحور الرابع	دراسات إسلامية	6	47.67	5.634 0.583 غير دالة
	أخرى	12	50.92	
	رياض أطفال	60	52.07	
	اقتصاد منزلي	6	52.08	
	لغة عربية	6	45.08	
	حاسب آلي	5	59.60	
	رياضيات	3	52.50	
	أصول الدين	5	35.30	
	دراسات إسلامية	6	57.67	
	أخرى	12	55.92	
	رياض أطفال	60	53.22	
	المحور الخامس	رياض أطفال	60	
رياض أطفال		60	53.22	



المحاور	فئات المتغير	العينة	متوسط الرتب	قيمة (كا) ومستوى الدلالة
السادس	اقتصاد منزلي	6	61.67	0.684 غير دالة
	لغة عربية	6	53.92	
	حاسب آلي	5	39.40	
	رياضيات	3	46.67	
	أصول الدين	5	33.60	
	دراسات إسلامية	6	62.00	
	أخرى	12	49.33	
	رياض أطفال	60	54.70	
	اقتصاد منزلي	6	39.42	
	لغة عربية	6	51.17	
المحور السابع	حاسب آلي	5	29.70	7.379 0.391 غير دالة
	رياضيات	3	43.33	
	أصول الدين	5	36.80	
	دراسات إسلامية	6	55.33	
	أخرى	12	61.33	
	رياض أطفال	60	53.62	
	اقتصاد منزلي	6	51.00	
	لغة عربية	6	48.67	
	حاسب آلي	5	36.90	
	رياضيات	3	45.00	
الاستبانة	أصول الدين	5	34.60	4.221 0.754 غير دالة
	دراسات إسلامية	6	59.67	
	أخرى	12	57.54	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات الروضة - حسب متغير التخصص - على الاستبانة بصورة مجملة، وكذلك على جميع المحاور.

وتفسر هذه النتيجة بأن معلمات الروضة وباختلاف تخصصاتهم في واقع العمل ذاته؛ مما قلل من الاختلافات فيما بينهم باختلاف التخصص.

3. الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية حسب متغير المستوى الذي يقمن بتدريسه.

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات معلمات الروضة حسب متغير المستوى الذي يقمن بتدريسه تم استخدام اختبار مان وتني (Z): Mann-Whitney، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (16)

نتائج اختبار (Z) بين متوسطات أفراد العينة حسب متغير المستوى الذي يقمن بتدريسه

المحاور	فئات المتغير	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z) ومستوى الدلالة
المحور الأول	الثاني	44.40	1731.50	-2.072
	الثالث	56.63	3624.50	0.038 دالة
المحور الثاني	الثاني	44.92	1752.00	-1.997
	الثالث	56.31	3604.00	0.046 دالة
المحور الثالث	الثاني	47.58	1855.50	-1.208
	الثالث	54.70	3500.50	0.227 غير دالة
المحور الرابع	الثاني	44.81	1747.50	-2.146
	الثالث	56.38	3608.50	0.032 دالة
المحور الخامس	الثاني	46.85	1827.00	-1.520
	الثالث	55.14	3529.00	0.129 غير دالة
المحور السادس	الثاني	46.33	1807.00	-1.570
	الثالث	55.45	3549.00	0.116 غير دالة
المحور السابع	الثاني	42.55	1659.50	-2.548
	الثالث	57.76	3696.50	0.011 دالة
الاستبانة	الثاني	43.54	1698.00	-2.249
	الثالث	57.16	3658.00	0.025 دالة

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات الروضة - حسب متغير المستوى الذي يقمن بتدريسه - على الاستبانة بصورة مجملة وكذلك على المحاور (الثالث - الخامس - السادس)، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات الروضة - حسب متغير المستوى الذي يقمن بتدريسه - على المحاور (الأول - الثاني - الرابع - السابع) لصالح المستوى الثالث.



وتفسر هذه النتيجة بأن معلمات الروضة اللائي يدرسن المستويات العليا تقل لديهن صعوبات التعليم لكبر سن الأطفال في هذه المستويات مما يعزز من قدرتهن على قيامهن بأدوارهن تجاه الأطفال في هذه المستويات.

4. الفروق بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية حسب متغير عدد سنوات الخبرة في العمل.

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات معلمات الروضة حسب متغير عدد سنوات الخبرة في العمل تم استخدام اختبار كروسكال واليز " (Kruskal-Wallis Test) ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (17)

نتائج اختبار (كروسكال واليز) بين متوسطات أفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة في العمل

المحاور	فئات المتغير	العينة	متوسط الرتب	قيمة (كا2) ومستوى الدلالة
المحور الأول	سنة	17	47.32	1.304 0.728 غير دالة
	سنتان	16	54.94	
	ثلاث سنوات	18	47.58	
	أربع سنوات فأكثر	52	54.15	
المحور الثاني	سنة	17	57.82	1.094 0.778 غير دالة
	سنتان	16	49.69	
	ثلاث سنوات	18	48.67	
	أربع سنوات فأكثر	52	51.96	
المحور الثالث	سنة	17	53.76	3.202 0.362 غير دالة
	سنتان	16	47.88	
	ثلاث سنوات	18	42.67	
	أربع سنوات فأكثر	52	55.92	
المحور الرابع	سنة	17	54.71	1.198 0.753 غير دالة
	سنتان	16	46.03	
	ثلاث سنوات	18	50.53	
	أربع سنوات فأكثر	52	53.46	
المحور الخامس	سنة	17	54.03	1.873 0.599 غير دالة
	سنتان	16	46.31	
	ثلاث سنوات	18	47.36	
	أربع سنوات فأكثر	52	54.69	
	سنة	17	59.79	2.917

المحاور	فئات المتغير	العينة	متوسط الرتب	قيمة (كا2) ومستوى الدلالة
المحور السادس	سنتان	16	47.66	0.405 غير دالة
	ثلاث سنوات	18	44.69	
	أربع سنوات فأكثر	52	53.32	
	سنة	17	69.68	
المحور السابع	سنتان	16	50.72	7.499 0.058 غير دالة
	ثلاث سنوات	18	47.17	
	أربع سنوات فأكثر	52	48.29	
	سنة	17	60.12	
الاستبانة	سنتان	16	48.78	2.656 0.448 غير دالة
	ثلاث سنوات	18	44.44	
	أربع سنوات فأكثر	52	52.95	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات معلمات الروضة - حسب متغير عدد سنوات الخبرة في العمل - على الاستبانة بصورة مجملة، وكذلك على جميع المحاور.

وتفسر هذه النتيجة بأن خبرات معلمات الروضة في ذات مجال العمل ذاته بالروضة؛ مما قلل من الاختلافات فيما بينهن باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة في العمل.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الأمير (2016) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى الخبرة التعليمية لدى المعلمات.

إجابة السؤال الثالث الذي ينص على: "كيف يمكن تفعيل إسهام معلمات الروضة في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية؟".

النتائج الخاصة باستجابات أفراد العينة مجملة على محور الاستبانة التاسع " المقترحات لتفعيل دور معلمة الروضة في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية".



جدول (18):

توزيع مفردات الدراسة وفق متغير المقترحات لتفعيل دور معلمة الروضة في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	المقترحات لتفعيل دور معلمة الروضة في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية
3	5.83%	6	تقليص عدد الأطفال لكل معلمة حتى تهتم بجميع الأطفال
9	0.97%	1	توفير الإمكانيات بأن تعطى المعلمة البيئة الصفية المتكاملة حتى تستطيع إنجاز كامل مهامها على أكمل وجه
8	2.91%	3	زيادة عدد الروضات وتوظيف معلمات رياض أطفال حتى تحصل المعلمة على عدد معقول ومناسب لتحقيق أهداف رياض الأطفال
1	9.71%	10	حث الأهل على التعاون مع المعلمة
9	0.97%	1	تهيئة المكان والراحة النفسية للمعلمة
6	3.88%	4	عدم تكليف المعلمات بمهام غير مهامهن الرئيسية.
4	4.85%	5	حث المعلمة على أن تكون قدوة حسنة
6	3.88%	4	دورات للمعلمة
2	8.74%	9	توفير الأدوات والبيئة المناسبة
4	4.85%	5	ضرورة حرص إدارة التعليم وإدارات الروضات على توفير احتياجات المعلمة؛ من وسائل تعليم باللعب أو الحركة أو التقنية؛ لتسهيل عملية التعليم
9	0.97%	1	وجود الحوافز

يتضح من الجدول رقم (18) أن أبرز المقترحات لتفعيل دور معلمة الروضة في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية تمثلت في حث الأهل على التعاون مع المعلمة؛ وتفسير هذه النتيجة بأن حث الأهل على التعاون مع المعلمة يعزز من التعاون مع المعلمة، مما يوفر لها المعلومات الكافية حول الأطفال، بما يساهم في تفعيل دورها في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية.

كما يتضح من الجدول رقم (18) أن أقل المقترحات لتفعيل دور معلمة الروضة في إكساب الأطفال أهداف التنشئة الاجتماعية تمثلت في توفير الإمكانيات بأن تعطى المعلمة البيئة الصفية المتكاملة؛ وتفسير هذه النتيجة بأن هناك اهتماماً بتوفير الإمكانيات اللازمة للمعلمات؛ مما قلل من الحاجة إلى المقترحات المتعلقة بهذا الجانب.

توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية، توصي الباحثة بما يلي:
- تخصيص معلمات الروضة جزء من الأنشطة لتعزيز إكساب الأطفال التعريف بأركان الإيمان.
- تركيز معلمات الروضة من خلال الطرق والأساليب التدريسية على تدريب الأطفال على تحمل المسؤولية.
- تطوير برامج رياض الأطفال فيما يتعلق بالمحتويات الدراسية والأنشطة الطلابية بما يسهم في تعزيز قيم التنشئة الاجتماعية لدى الأطفال.
- توعية معلمات الروضة بالتركيز على إكساب الأطفال مهارات تنظيم الوقت (استثماره).
- توجيه معلمات الروضة إلى تفعيل الأنشطة التي تكسب الأطفال الحفاظ على التراث الوطني.
- حث معلمات الروضة على تنمية وإكساب الأطفال جانب الاهتمام بصلة الرحم.
- توجيه معلمات الروضة إلى الاهتمام بجانب تعويد الطفل على التفكير العلمي.
- واستكمالاً لهذا المسار، وفي ضوء ما اقتصر عليه الدراسة من محددات، تقترح الباحثة إجراء دراسات عن:
- إجراء دراسات حول المعوقات التي تحد من إكساب معلمات الروضة التنشئة الاجتماعية التي ينبغي إكسابها للأطفال الروضة.
- إجراء دراسات حول كيفية الحد من المعوقات التي تحول دون إكساب معلمات الروضة أهداف التنشئة الاجتماعية لأطفال الروضة.



قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، حنان (2017م). *التنشئة الاجتماعية للطفل*. الرياض: مكتبة الرشد.
- إبراهيم، ناصر (1996). *علم الاجتماع التربوي*. (ط2). عمان: الأردن: مكتبة الرائد العلمية.
- أبو العزم، عبد الغني (2013م). *معجم الغني*. بيروت: دار الكتب العلمية.
- أبو جادو، صالح (2004). *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- أبو ميرزا، جميل؛ عدس، محمد (1993). *المرشد في منهج رياض الأطفال*. (ط2). عمان: دار مجدلاوي.
- الأصفهاني، أبو القاسم (1412هـ). *المفردات في غريب القرآن*. بيروت: دار المعرفة.
- باصرة، انتصار؛ باحارثة، زينب (2015). دور مربيات رياض أطفال مدينة المكلا في تنمية القيم. *مجلة أندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 10(6)، 1818-2410.
- بدر، سهام (2009م). *مدخل إلى رياض الأطفال*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الجدعاني، أمينة (1435هـ). *دور قصص الأطفال في تحقيق أهداف التنشئة الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية*. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الجروس، ثراء. (2013). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالعدوان لدى المراهقين دراسة ميدانية على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي في محافظة حمص، *مجلة جامعة دمشق*، العدد الأول، المجلد 29.
- الجهماني، خالد (2016م). *فاعلية برنامج تدريسي قائم على التعلم عن طريق لعب الأدوار في تحسين الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي وتنمية اتجاهاتهم نحو القراءة*. رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، دمشق.
- الحريري، رافدة (2002م). *نشأة وإدارة رياض الأطفال*. الرياض: مكتبة العبيكان.
- حسان، حسن؛ الناشف، هدى؛ قنديل، محمد؛ السيد، نبيل (1992). *دراسة ميدانية تتبعية لخريجي مؤسسات إعداد معلمي دور الحضانه ورياض الأطفال*. بحث مقدم للمؤتمر الأول لتطوير برامج أعداد معلمات دور الحضانه ورياض الأطفال. المجلس القومي للطفولة والأمومة.
- حسن، عبد الباسط (1977م). *علم الاجتماع*. القاهرة: مكتبة غريب.
- الخطيب، سلوى (1993م). أساليب التنشئة الاجتماعية للطفل السعودي: دراسة مقارنة بين جيل الأمهات والجدات في مدينة الرياض. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز*، (6)، 37-75.
- الخطيب، سلوى (2002م). *نظرة معاصرة في علم الاجتماع المعاصر*. القاهرة: مطبعة النيل للطباعة والنشر والتوزيع.

- الدريني، حسين (1993). *الثواب والعقاب وأثره في تربية الأولاد*. القاهرة: شركة سفير.
- دويدري، رجاء (1421هـ). *البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية*. دمشق: دار الفكر.
- الروسان، أيوب (2009). *أثر التنشئة الوالدية والعلاقة بين الطفل والمعلمة في الاستعداد الاجتماعي الانفعالي لطفل الروضة*. رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، عمان.
- الزغبى، أحمد (2006). *دور الأسرة ورياض الأطفال في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة*. مجلة التربية، 35 (157)، 230-247.
- الزهار، نجلاء؛ شكر، فاتن (2011). *مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها طفل ما قبل المدرسة: دليل المقياس*. مجلة الإرشاد النفسي، (29)، 307-376.
- زهران، حامد (2000م). *علم النفس الاجتماعي*. القاهرة: عالم الكتب.
- زوبيدة، ابن عويشة؛ فطيمة، نيبوش (2019). *تأثير تكنولوجيا الشاشة في تنشئة طفل دون السادسة من وجهة نظر الأمهات: دراسة على عينة من أمهات الجزائر العاصمة*. مجلة الأكااديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، (21)، 173-189.
- سامية، عمر (2018). *مراحل التنشئة الاجتماعية للطفل ومؤسساتها*. المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية، (3)، 34-47.
- سلامة، وفاء (1998م). *التربية البيئية لطفل الروضة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- السيد، سميرة (1418هـ). *علم اجتماع التربية*. (ط3). القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشريبي، زكريا؛ صادق، يسرية (2000م). *تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- شريف، السيد (2015م). *التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال*. (ط5). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الشناوي، محمد؛ أبو الرب، يوسف؛ عبید، ماجدة؛ الرفاعي، جاسر؛ جودت، حزامة؛ مصطفى، نادية (2001). *التنشئة الاجتماعية للطفل*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبد الرؤوف، طارق (2008م). *معلمة رياض الأطفال*. القاهرة: مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع.
- العتيبي، منير (2007). *واقع مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي*. الرياض: منشورات مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.
- العساف، صالح (1409هـ). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: دار الزهراء.
- عفيفي، عبد الخالق محمد (2003). *التنشئة الاجتماعية للأطفال في المجتمع المصري*. مجلة الخدمة الاجتماعية، 21(47)، 41-56.
- عمر، خليل (2004م). *التنشئة الاجتماعية*. الأردن: دار الشروق للتوزيع.



فتححي، محمد؛ الزليطني، فرح (2008م). أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الإنجاز الدراسية. ليبيا: دار المكتبة الوطنية.

القرني، بدور علي. (2021). أساليب التنشئة الأسرية ودورها في جنوح الأحداث في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، المجلد (29) العدد الثالث، يوليو.

قمر، هنادي (2019). وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على التنشئة الاجتماعية للأبناء في عصر المعلوماتية. مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (44)، 175-195.

كفافي، علاء؛ جمال الدين، هناء؛ محمد، وائل؛ الضبيان، صالح؛ كفافي، وفاء؛ وهدان، جمال (2008). مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم. (ط2). عمان: دار الفكر.

محمد، جيهان؛ بصفر، خديجة (2011م). طرق تدريس رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة. الرياض: مكتبة الرشد.

المغوش، علاء (2015م). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة. رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، دمشق.

الناشف، هدى (1998). استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

الناشف، هدى (2011م). رياض الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.

الناشف، هدى (2011م). رياض الأطفال. (ط4). القاهرة: دار الفكر العربي.

النقيب، عبدالرحمن (1990م). التربية الإسلامية رسالة ومسيرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

هجيرة، حلوي؛ بوقطاية، أمينة (2016م). دور رياض الأطفال في تنشئة الطفل اجتماعيا. رسالة ماجستير، جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.

وناس، أمزيان (2009). أي دور لمؤسسة رياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية؟. مجلة منتدى الأستاذ، (6)5، 33-56.

يونس، سلمي (2017م). دور البرامج التعليمية برياض الأطفال في التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر المشرفات ولاية كسلا. مجلة العلوم التربوية، (2)18، 14-29.

ثانيا: المراجع العربية مترجمة:

Al-Otaibi, Munir (2007). The reality of pre-primary education in the member states of the Arab Bureau of Education. Riyadh: Publications of the Arab Bureau of Education for the Arab Gulf States.

Al-Assaf, Saleh (1409 AH). Introduction to research in the behavioral sciences. Riyadh: Dar Al-Zahra.

Afifi, Abdul-Khaleq Muhammad (2003). Socialization of children in Egyptian society. Journal of Social Work, 21(47), 41-56.

- Omar, Khalil (2004 AD). Socialization. Jordan: Dar Al-Shorouk for Distribution.
- Fathy, Mohamed; Zlitni, Faraj (2008). Family socialization methods and academic achievement motives. Libya: National Library House.
- Al-Qarni, as Ali. (2021). Methods of family upbringing and their role in juvenile delinquency in the light of some variables, Journal of Educational Sciences, Faculty of Graduate Studies of Education, Cairo University, Volume (29), Issue Three, July.
- Qumra, Hanadi (2019). Social media and its impact on the social upbringing of children in the information age. Journal of Arts, Letters, Humanities and Sociology, (44), 175-195.
- Cavafy, Alaa; Jamal El-Din, Hana; Mohamed Wael; Aldbayan, Saleh; contour, fulfillment; Wahdan, Jamal (2008). Communication and interaction skills in the teaching and learning processes. (I 2). Amman: Dar Al-Fikr.
- Mohammed, Jihan; Basfar, Khadija (2011). Kindergarten teaching methods in light of quality standards. Riyadh: Al-Rushd Library.
- Al-Maghoush, Ola (2015 AD). The effectiveness of a program to train kindergarten teachers on developing some social skills for kindergarten children. PhD thesis, Damascus University, Damascus.
- Al-Nashif, Huda (1998). Early childhood learning and teaching strategies. Cairo: Arab Thought House.
- Al-Nashef, Huda (2011). Kindergarten. Cairo: Arab Thought House.
- Al-Nashef, Huda (2011). Kindergarten (I 4). Cairo: Arab Thought House.
- Al-Naqeeb, Abdul Rahman (1990 AD). Islamic education is a message and a path. Cairo: Arab Thought House.
- hajira sweet; Bouktayeh, Amina (2016). The role of kindergarten in the social upbringing of the child. Master's Thesis, Abdelhamid Ben Badis University, Mostaganem, Algeria.
- Ounass, Amziane (2009). What role for the kindergarten institution in socialization? Al-Ustad Forum Journal, 5(6), 33-56.
- Younes, Salma (2017). The role of educational programs in kindergartens in socialization from the point of view of the supervisors in Kassala State. Journal of Educational Sciences. 18(2), 14-29.
- Hassan, Hassan; Al-Nashif, Hoda; Kandil, Mohammed; Mr., Nabil (1992). A follow-up field study for graduates of nursery and kindergarten teachers preparation institutions. Research presented to the first conference for the development of programs for preparing nursery and kindergarten teachers, the National Council for Childhood and Motherhood.
- Hassan, Abdul Basit (1977 AD). Sociology. Cairo: Gharib Library.
- Al-Khatib, Salwa (1993 AD). Socialization methods for the Saudi child: a comparative study between the generation of mothers and grandmothers in the city of Riyadh. King Abdulaziz University Journal, (6), 37-75.
- Al-Khatib, Salwa (2002). Contemporary view in contemporary sociology. Cairo: Nile Press for printing, publishing and distribution.
- Al-Derini, Hussein (1993). Reward and punishment and its impact on raising children. Cairo: Safir Company.



- Dowidri, Raja (1421 AH). Scientific research its theoretical basics and its scientific practice. Damascus: Dar Al-Fikr.
- Ibrahim, Hanan (2017). The socialization of the child. Riyadh: Al-Rushd Library.
- Ibrahim, Nasser (1996). Educational Sociology.(2nd Edition). Amman: Jordan: Al-Raed Scientific Library.
- Abu Al-Azm, Abdul Ghani (2013). Rich lexicon. Beirut: House of Scientific Books.
- Abu Jadu, Saleh (2004). The psychology of socialization. Amman: Dar Al-Masirah for printing and publishing.
- Abu Mirza, Jamil; Adas, Mohammed (1993). The mentor in the kindergarten curriculum. (I 2). Amman: Majdalawi House.
- Al-Isfahani, Abu Al-Qasim (1412 AH). Vocabulary in the strange Qur'an. Beirut: House of Knowledge.
- Basra, victory; Baharitha, Zainab (2015). The role of kindergarten educators in the city of Mukalla in developing values. Andalusia Journal of Human and Social Sciences, 10(6), 1818-2410.
- Badr, Siham (2009). Entrance to kindergarten. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Al-Jadaani, Amina (1435 AH). The role of children's stories in achieving the goals of socialization in the Kingdom of Saudi Arabia. Master's Thesis, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.
- Gross, richness. (2013). Methods of family upbringing and its relationship to aggression among adolescents, a field study on a sample of students in the second grade of secondary school in the province of Homs, Damascus University Journal, Issue One, Volume 29.
- Al-Juhmani, Khaled (2016 AD). The effectiveness of a teaching program based on learning through role-playing in improving the reading comprehension of third grade students and developing their attitudes towards reading. PhD thesis, Damascus University, Damascus.
- Hariri, Rafida (2002). Kindergarten establishment and management. Riyadh: Obeikan Library.

ثالثا: المراجع الإنجليزية:

- Keup ، Jessica and Mulote ، Regina (2014). Supporting Moral Development in Early Childhood Through Storybooks. Unpublished master's thesis. Helsinki Metropolia University.Finland.
- Rahim ، Husni and Rahiem ، Maila (2012). The Use of Stories as Moral Education for Young Children. International Journal of Social Science and Humanity. Vol. 2. No. 6. PP. 454-458.
- Almajali, H.K. (2005). The influence of family upbringing styles and locus of control on the creative thinking of preparatory school learner in the United Arab Emirates. Unpublished Doctoral Theises, South Africa, Pretoria: University of South Africa.